

استخدام جماعات المهام لتوعية طلاب المرحلة الثانوية بمخاطر  
الغش الإلكتروني

**Using task groups to educate high school  
students about the dangers of electronic fraud**

**إعداد**

الدكتور/ شريف صلاح هاشم هريدي  
مدرس خدمة الجماعة بقسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع  
كلية البنات الإسلامية- جامعة الأزهر فرع أسيوط

1444هـ / 2023م

## ملخص البحث

يهدف هذا البحث الي توعية طلاب المرحلة الثانوية بمخاطر الغش الالكتروني من خلال برنامج التدخل المهني باستخدام جماعات المهام في خدمة الجماعة في محاولة لتعريف الطلاب ما يترتب علي هذا الغش من مخاطر عليهم وعلي العملية التعليمية وعلي المجتمع، وينتمي هذا البحث الي البحوث التجريبية، وقد اعتمد الباحث علي المنهج التجريبي الذي يستخدم المقياس (القبلي- البعدي) باستخدام نموذج الجماعةتين لمجتمع الدراسة البشرية، باستخدام مقياس الوعي بمخاطر الغش الالكتروني، ومن خلال المزج بين التحليل الكمي والكيفي أظهرت نتائج الدراسة قبولاً لفرض الرئيس وفروضه الفرعية وهو " وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين برنامج التدخل المهني لطريقة العمل مع الجماعات باستخدام جماعات المهام وتنمية وعي طلاب المرحلة الثانوية بمخاطر الغش الالكتروني ".

**الكلمات المفتاحية: خدمة الجماعة، جماعات المهام، الغش الالكتروني، مخاطر، برنامج.**

This research aims to educate high school students about the dangers of electronic fraud through a professional intervention program using task groups in the service of the community in an attempt to inform students of the risks that this fraud entails for them, the educational process, and society. This research belongs to experimental research, and the researcher has adopted Based on the experimental approach that uses (pre-post) measurement using the two-group model for the human study community, using the measure of awareness of the dangers of electronic fraud, and through the combination of quantitative and qualitative analysis, the results of the study showed the acceptance of the main hypothesis and its sub-hypotheses, which is "" and the existence of a positive relationship with statistical significance between A professional intervention program for the method of working with groups using task groups and developing secondary school students' awareness .of the dangers of electronic fraud

**Keywords: group work, task groups, electronic fraud, risks, program**

## أولاً: مشكلة الدراسة:

أصبحت التنمية في العالم المعاصر من القضايا الهامة التي يزداد الاهتمام بها يوماً بعد يوم في كل المجتمعات المتقدمة منها والنامية على حد سواء (غباري، 2010، ص15)، والمجتمعات إذ تهتم بالتنمية مواردها وثرواتها المادية والاقتصادية، فإن الموارد البشرية فيها - هي الأصل في كل ما عداها من الموارد - يجب أن تلقى منها الاهتمام الأول، حيث يعد الإنسان هو العنصر الأساسي للتنمية، بل هو العنصر الإيجابي الفعال فيها، فهو غاية عملية التنمية وفي نفس الوقت وسيلتها. (موسى، 2004، ص169)

لذلك تعد الثروة البشرية هي العامل الأساسي والمورد الحيوي لتقدم كافة المجتمعات المتقدمة والنامية، حيث يعد بناء الإنسان وتنميته من أهم الأهداف التي يسعى إليها المجتمع وذلك بإعداد القوى البشرية التي تشارك وتحمل مسؤولية التنمية؛ لأنَّ الإنسان هو صانع التنمية وهو وسيلتها وهو هدفها، والاهتمام بالثروة البشرية وإعدادها وبنائها لتحمل مسؤولية التنمية له وسائل عدة تأتي في مقدمتها التعليم حيث لا يمكن الاهتمام بالثروة البشرية وإعدادها لتحقيق التنمية وتحمل مسؤوليتها بدون تعليم جيد يقود المجتمع الي تحقيق التقدم والرفاهية، لذلك تولي كافة المجتمعات التي تسعى الي تحقيق التنمية والتقدم الي الاهتمام بالتعليم الذي أصبح بجميع مراحلها قضية أمن قومي منذ العقد الأخير من القرن الماضي لدي كافة الدول خاصة الدول النامية، (أبولليل، 2011، ص440) بل أصبح القرن الحادي والعشرون هو عصر التميز والجودة في التعليم، وأصبح الصراع في العالم الآن صراعاً في التعليم، وإن أخذ هذا الصراع أشكالاً متنوعة سياسية كانت أو اقتصادية أو عسكرية (كاظم، زهران، 2007، ص483).

وتعد المدرسة من أهم المؤسسات التعليمية التي عهد إليها المجتمع بمهمة رعاية الإنسان وتنشئته وبنائه وإعداده من خلال إكسابه المعلومات والمعارف والقيم والاتجاهات والمهارات التي تسهم في تنمية شخصيته في مختلف الجوانب الاجتماعية والعقلية والنفسية والروحية والجسمية (حبيب، آخرون، 2003، ص273). فالمدرسة هي البيئة الاجتماعية التي يُعد من خلالها الطالب إعداداً صالحاً يؤهله لمواجهة الحياة الاجتماعية بنجاح، فهي حلقة اتصال بين مرحلة الطفولة الكلية التي يعتمد فيها الطفل على المنزل اعتماداً كلياً والمرحلة التي يكتمل فيها نموه بحيث يستطيع القيام بمسئوليته الاجتماعية (مختار، 2008، ص135).

كما تعد المدرسة إحدى مؤسسات التنشئة الاجتماعية التي تسهم في إيجاد الوسط الذي يسوده التفاعل والاحتكاك بين الطالب والمدرسين والزملاء، وبذلك فإنَّ لها دوراً مهماً في تعلم النظام وكبح الرغبات وتنمية الشخصية، فبجانب كونها المؤسسة الأولى التي تستقبل الفرد بعد الأسرة، فإنها توفر له من المقومات والخصائص البدنية والنفسية والاجتماعية والعقلية بما يحقق

له النمو المتوازن في كل هذه الجوانب وإكسابه السلوك السوي ليكون قادرًا على المشاركة الفعالة في زيادة معدلات التنمية في مدرسته وفي مجتمعه (حنا, 1999, ص537).

لكن المدرسة في أداء وظيفتها التربوية والتنموية تتعرض للعديد من المشكلات التي تؤثر سلبًا على تحقيق أهدافها التي تسعى إليها نتيجة للتغيرات والتطورات المتسارعة التي تحدث في كافة القطاعات، وخاصة التطورات التكنولوجية التي قد ينتج عنها بعض المشكلات التي قد تعرقل تحقيق مهمتها ووظيفتها ومن أهم هذه المشكلات مشكلة الغش في الاختبارات حيث تعد مشكلة الغش بصفة عامة من الظواهر الاجتماعية التي انتشرت بشكل كبير في عصرنا الحاضر بين المجتمعات الطلابية في المدارس والجامعات بشكل فردي وجماعي ولدي الصغار والكبار والذكور والإناث (الزباد, 2003, ص30). تلك الظاهرة التي تُعد من أخطر الظواهر التربوية التي تهدد نظامنا التعليمي وأوسعها تأثيرًا على حياة الطالب والمجتمع من حوله، وصارت ظاهرة اجتماعية انتشرت بصورة كبيرة وكادت أن تصبح قاعدة لا استثناء، حيث يمثل الغش في الاختبارات خروجًا عن المعايير والقيم والضوابط التي ارتضاها المجتمع (زهران, وأخرون, 1985) وأصبح الكثير من التربويين يشكون من انتشار هذه الظاهرة ليس على مستوى التعليم الابتدائي فحسب بل على مستوى التعليم الإعدادي والثانوي والجامعي، إذ تشير نتائج بعض الدراسات كدراسة (Whitley, 2002, p91) إلى أن الغش في الامتحانات يعد من أكثر أنواع الغش انتشارًا في الحقل التعليمي.

ومما لا شك فيه أن الفقرة العلمية التي يشهدها العصر الحالي نظرًا للثورة المعلوماتية الكبيرة التي فجرتها التكنولوجيا نفسها في مداها الواسع وانفتاحها على الوجود الإنساني كله، هذه التكنولوجيا لا تعبأ بانتقاداتنا وتقنيننا لسلبياتها ومخاطرها، كما أنها لا تقيم وزنًا لما هو موجود من قيم وعادات وأنماط وتقاليد وثقافات وطقوس سائدة في المجتمعات الإسلامية والعربية بالخصوص، إضافة إلى أن الطالب أصبح أسيرًا لها، خاضعًا لكل ما جاءت به من عادات وأنماط جديدة هذا التطور التكنولوجي المتعظم الذي نشهده تطورت معه طرائق وأساليب الغش بصورة كبيرة، وبأساليب مبتكرة ومتنوعة وتحول الغش في الامتحانات من الطرق التقليدية إلى الغش الإلكتروني، مما يؤدي في كثير من الأحيان إلى عجز المسؤولين عن مراقبة الامتحانات عن اكتشافها، حتى أصبح هذا الغش الإلكتروني في الامتحانات "موضة" بين الطلاب مما دفع كثيرًا من الدول إلى التفكير في استخدام وسائل مضادة تتيح اكتشاف حالات الغش الإلكتروني. (محمد, 2021, ص1)

ومع كثرة حالات الغش وعدم إدراك المخاطر المترتبة عليه أصبح الغش ظاهرة تعاني منها العملية التعليمية كل عام، حيث يخاطر بعض الطلاب بمستقبلهم، دون حساب عواقب المشاركة في الغش، وعلى الرغم أن قانون الغش متواجد بالفعل منذ عام 2014م، فإنه ما زالت

حالات الغش مستمرة وبكثرة دون أي خوف وسط قرارات صارمة وتبويضات مشددة، بل وصل الامر الي أن هناك صفحات مشهورة تقوم بنشر وتداول الامتحانات على مختلف صفحات التواصل الاجتماعي، فنجد أن هناك بعض الطلاب يعتمدون اعتماداً كلياً على الغش، ويقومون بحيل إبداعية مكررة لطرق الغش وهذا ما أكدت عليه العديد من الدراسات.

حيث جاءت دراسة " ( المرشدي, ٢٠١٤ ) والتي كانت بعنوان (ظاهرة الغش وأثرها على الطالب والمجتمع)، للتعرف على أهم أساليب الغش في الامتحانات، وبيان أهم أسبابه، وقد توصلت للدراسة إلى عدة نتائج كان من أهمها: أن ظاهرة الغش في الامتحانات لم تحظى بالمعالجة الكافية في المؤسسات التربوية، وأن للغش أساليب متنوعة بين التقليدي والإلكتروني وبين الفردي والجماعي، وأن للغش أسباباً متنوعة منها ما هو متعلق بالطالب ومنها ما هو متعلق بالمؤسسات التربوية، ومنها ما هو متعلق بالظروف الاجتماعية والاقتصادية السائدة.

ودراسة (McCabe, & Katz, 2009). والتي اجريت في بريطانيا وهدفت الى معرفة اساليب الحد من الغش، حيث بينت الدراسة أن الطلبة غالباً ما يكونون متحمسين للغش بمجرد ما يرون أقرانهم يغشون في الامتحانات، وأوضحت نتائج الدراسة أن الاستمرار في الغش يهدد عملية النمو إذا لم يفعل قادة المدارس والمعلمون شيئاً ما للحد من ظاهرة غش الطلاب، وتوصلت نتائج الدراسة أيضاً الى أن استراتيجيات النصح والارشاد المستمر فعالة في تخفيف من شدة الظاهرة عكس النهج العقابي الذي يوجد في كثير من الأحيان في سياسات الغش في المدارس الثانوية وهي تحدد السلوكيات التي تعتبر انتهاكات للقانون.

كما استهدفت دراسة (صالح, 2010) الي التعرف علي العوامل الاسرية والاخلاقية والاقتصادية والاجتماعية والنفسية المؤدية للغش وتوصلت الدراسة الي أن العوامل الاخلاقية والمدرسية كانت أكثر العوامل التي ساعدت علي الغش في الاختبارات.

كما أجرت (الكندي, ٢٠١٠) دراسة بعنوان ظاهرة الغش في الاختبارات أسبابها وأشكالها من منظور طلبة كلية التربية الأساسية في دولة الكويت وهدفت الدراسة إلى رصد الواقع التعليمي وتتبع التحديات التي تواجهه من منظور الطلبة وتحليل توجيهاتهم ومقترحاتهم أملاً في فهم الواقع وتوجيهه والارتقاء به، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها طغيان ظاهرة الغش في الامتحان إذ يوافق (٩٢.٣ %) من عينة الدراسة على أن ظاهرة الغش في الامتحانات منتشرة في جميع المراحل التعليمية، وتعود الطالب على سلوك الغش في الامتحانات بمراحل التعليم السابقة من أبرز أسباب الوقوع في الغش في المرحلة الجامعية، والخوف من الرسوب في الامتحان ورضه الطالب في الحصول على معدل مرتفع من أهم أسباب الغش من منظور طلبة كلية التربية الأساسية.

ودراسة (عينو, ٢٠٢٠) والتي كانت بعنوان دور الأسرة وجماعة الرفاق في إقبال تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط على الغش واستهدفت معرفة دور كل من الأسرة والمدرسة وجماعة الرفاق في إقبال تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط على الغش في الامتحان، وتوصلت نتائج الدراسة أن الأسرة لها دور كبير بنسبة 13.7% في إقبال طلاب العينة علي الغش المدرسي.

وفي ظل تسارع وتيرة التطور التكنولوجي لم يعد لكثير من وسائل الغش التقليدية التي كانت شائعة في الامتحانات التي أشارت إليها الدراسات السابقة حضورا، حيث ساعدت تطورت هذه الوسائل التكنولوجية الحديثة في التحول من وسائل الغش التقليدي إلى وسائل الغش الإلكتروني لكثير من الطلاب مستفيدين مما تحت أيديهم من وسائل تكنولوجية كأجهزة المحمول والسماعات البلوتوث وأجهزة البث والساعات الرقمية الذكية ونظارات جوجل والشرائح الكترونية ، والسماعات وغيرها لتحقيق هدفهم وهو الغش وتسريب الامتحانات(محمد, 2021, ص194)

وهذا ما أشارت إليه دراسة (Darwin& King, 2007) والتي هدفت إلى الكشف عن الطلاب الذين يستخدمون التكنولوجيا الحديثة ( تكنولوجيا المعلومات ) في الغش الإلكتروني في الامتحانات مثل استخدام الهواتف المحمولة والآلات المبرمجة والانترنت وبلغت عينة الدراسة ٤٢٣ طالب وطالبة حيث بلغت نسبة الذكور 64 % بينما بلغت نسبة الإناث 36 % وأثبتت الدراسة أن 90 % من الطلاب يمتلكون الهواتف المحمولة ويستخدمونها في الغش الإلكتروني . ودراسة (Christophe 2013) والتي اجريت في فرنسا على 1909 من طلاب المدارس الثانوية ووجدت أن ما يقرب من 20 ٪ منهم قد استخدموا بالفعل ، خلال مدة دراستهم هاتفا محمولا للغش ومع ذلك يعد الغش بمساعدة ورقة الغش أو آلة حاسبة لا تزال الأكثر شيوعا وتظهر التحليلات متعددة المتغيرات أن بعض الخصائص شائعة في الأدوات المختلفة.

وهدف دراسة (ليندة، 2017) ) الي التعرف على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي و علاقته بانتشار ظاهرة الغش في الامتحان، واستنتجت الدراسة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يؤدي إلى ظهور القيم المساعدة على انتشار ظاهرة الغش في الامتحان لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي و المتمثلة في عدم الانضباط ، نشر ثقافة الغش ، و تدنى قيمة الامتحان.

ودراسة كل (Klijin&Vorsatz, 2020) بعنوان النزاهة الأكاديمية في الامتحانات الإلكترونية: دليل من تجربة ميدانية عشوائية استهدفت إلى معرفة النزاهة الأكاديمية في اختبار نهائي لما يقارب 500 طالب جامعي (معظمهم في الاقتصاد وإدارة الأعمال والإدارة) في جامعة اسبانية كبرى، وتم تطبيق الاختبار عبر الانترنت ومن دون رقابة أو إشراف كما يحدث في الفصول الدراسية السابقة أثناء جائحة كورونا، وأظهرت النتائج أن نسبة النزاهة قلت في الاختبار الذي طبق بدون رقابة من المسؤولين، وأن نسبة النجاح ارتفعت بمقدار ٧٧٪ عن الاختبارات

السابقة، وأن متوسط وقت الانتهاء من لأستئلة قل عن السابق بنسبة 18.1%، وتم تأكيد أن ما بين 13.4% و 22.5% من الطلاب مارسوا الغش أثناء هذا الاختبار، وكشفت أن التنشئة الأسرية لها دور في تعزيز السلوكيات السوية لدى الطلاب.

وكذلك دراسة (Strom & Strom,2007) التي أوضحت أن من أساليب الغش عند الطلاب هو استخدام الانترنت بلا أمانة علمية وأن هناك عدة أسباب للظاهرة، منها أسباب ذاتية تعود إلى عدم الأمانة وضعف الأخلاق الحميدة عند بعض الطلاب في المدرسة وخاصة أصحاب المعدلات المنخفضة، وكذلك توجد أسباب تعود إلى صعوبة الواجبات المدرسية.

وإذا نظرنا الي الغش فيالاختبارات علي المستوي الاخلاقي والديني والتربوي والتموي نجد أنه سلوك انحرافي يخل بالعملية التعليمية ويهدم أركانها الأساسية ويؤثر علي وظيفته الاساسية في الارتقاء بالمجتمع وتحقيق التنمية والتقدم المنشود كماأن له تأثير سلبي على حياة الطالب والمجتمع الذي يعيش فيه، فالغش متلازمه مكونه من ثلاث عادات سيئة وهي الكذب والسرقة وخيانة الأمانة، والغش يعد أيضا خيانة للنفس وخيانة للآخرين ، وهو يبدأ في عملية الامتحانات انتهاء بكل مناحي الحياه كمايعد الغش في الاختبارات سلوك غير خلقي ينم عن نفس غير أمينة أو غير سوية لا يصلح صاحبها للقيام بأية مهمة تخص المجتمع مهما كان نوعها سياسية، إدارية ، اجتماعية ، تربوية .ويدل عن ضعف في الشخصية والإرادة .

بالإضافة الي أن الغش يعد سلوك سلبي ينافي تعاليم ديننا الإسلامي، وهناك قول مأثور يقول "من غشنا فليس منا"، وهو سلوك مرفوض من قبل المجتمع، ويرفضه الضمير الحي، وهو سلوك غير مرغوب فيه يحاول فيه الطالب الوصول إلى مستويات أكاديمية مقبولة له ولأسرته بطرق غير مشروعة، وهذا بالطبع له عواقب وخيمة على العملية التعليمية وفيه أيضا تحدي للأنظمة والقيم الاجتماعية السائدة في المجتمع، وبذلك الطالب ومن ثم يدفعتمن هذا المجتمع في إخراج نواتج لهذا التعليمتتسبببفقد الكفاءة والمهارة مما يؤثر علي كافة القطاعات هذا المجتمع ويعرقل مسيرة التقدم والازدهار .

ولما كانت ظاهرة الغش الالكتروني في الاختبارات وانتشار هذه الظاهرة في المؤسسات التعليمية مشكلة حقيقية تعاني منها معظم المؤسسات التربوية والتعليمية كما اشارت اليه الدراسات السابقة، ومن ثم سعى المسؤولون في كافة تخصصاتهم للقضاء على هذه الظاهرة وتقليل آثارها، نجد مهنة الخدمة الاجتماعية كأحد المهن والتخصصات التي تمارس داخل المؤسسات التعليمية بهدف مساعدتها في علي أداء وظيفتها وتحقيق أهدافها من الممكن أن يكون لها دور موثر في العمل علي التخفيف من حدة هذه الظاهرة، والحد انتشارهاومخاطرها على العملية التعليمية وعلى مخرجات النظام التعليمي وهو الطالبحيث يُعد دور الخدمة الاجتماعية من أهم الأدوار التي تعمل

على إحداث عملية التطوير وتنمية كافة المهارات بالمؤسسات التعليمية ومواجهة المشكلات التي قد تنتج أثناء العملية التعليمية (قاسم, 2013, ص48)

كما تتخذ مهنة الخدمة الاجتماعية من خلال الممارسة المهنية الأساسية ( خدمة الفرد - خدمة الجماعة - تنظيم المجتمع ) دعامة أساسية في زيادة قدرة الأفراد على القيام بوظائفها الاجتماعية معتمده في ذلك على توفر مجموعة من الأنشطة التي تركز على علاقاتهم وتفاعلهم مع المدرسة والمجتمع المحلي (فهمي, 2007, ص256). بالإضافة إلى مساعدة التلاميذ على مواصلة التعليم والقدرة على التكيف والتغير على نحو متزايد حيث تركز الخدمة الاجتماعية بالمدارس؛ على التعلم والتفكير وحل المشكلات (NAS W, 2000)

وطريقة خدمة الجماعة هي احدي طرق مهنة الخدمة الاجتماعية التي تستخدم الجماعة كوسيلة لتنمية الشخصية، وتحقيق التوافق الاجتماعي للفرد خلال عملية التفاعل، إذ يكتسب الفرد شخصيته نتيجة مشاركته في حياة الجماعة ومن ثم يتعلم نسق السلوك السوي خلال عمليات التفاعل الاجتماعي (عطية, زيدان, 2012, ص5).

وتعد الجماعات الصغيرة الحجم أفضل الجماعات التي من خلالها يمكن لأعضائها التعبير عن أنفسهم، كما تصبح أكثر قدرة في التأثير على أعضائها بما تتميز به هذه الجماعات من فاعلية ديناميكية كما تسعى إلى مقابلة احتياجات أو اهتمامات أو مصالح أو مشاكل أعضائها، فهي بالتالي تحقق جوانب إنمائية كتتمية قدرات الأعضاء وخبراتهم لمقابلة احتياجاتهم واهتماماتهم ومصالحهم وكذلك تحقيق جوانب علاجية متعلقة بالتخلص من المشكلات أو الصعوبات التي تحد من الأداء الجماعي لأعضائها وذلك باستثمار إمكانيات وقدرات أعضائها (فهمي, بدوي, 2002, ص78).

فالخبرة الجماعية لها أهميتها في تشكيل الأنماط السلوكية فهي كأحد الأدوات الأساسية في طريقة العمل مع الجماعات لا يمكن أن تحدث التغيير في الأفراد إلا من خلال إدماجهم في جماعات موجهة يضاف إلى ذلك اعتماد الطريقة على الأساليب والوسائل التي تسهم في تعديل السلوك غير الايجابي، وكذلك المهارات والعمليات والمبادئ التي يمكن في مجملها أن تسهم في تعديل السلوك لدي أعضاء الجماعة (محفوظ, 2012, ص128).

وهناك العديد من أنواع الجماعات المستخدمة في ممارسة الخدمة الاجتماعية وتقع معظم هذه الجماعات في فئتين من حيث الغرض: الجماعات التي توفر العلاج المباشر أو الخدمة لأعضائها، والجماعات التي تقابل أغراض غير الخدمات المباشرة، والتي تسمى أحياناً "جماعات المهام، والتي تشكل فقط لإكمال مهمة محددة أو مجموعة من الأهداف، والغرض الرئيس لهذه الجماعات هو التخطيط الاجتماعي وتنسيق الخدمات وإيجاد الحل التعاوني

للمشكلات، وتغيير وتعديل سلوكيات الأعضاء، وهي تختلف عن الجماعات التي يكون هدفها الأساسي النمو الشخصي للأعضاء (Barbara,2006,P531)

حيث تركز جماعات المهام علي العمل الحقيقي أو نشاط الجماعة، الذي يحقق تنميتها من تلقاء نفسها أي ما يعبر عنه بالتنمية الذاتية، ويمكن أن تكون المهام تنموية موجهة لحل مشكلة ما أو موقف أو ضرر اجتماعي (Charkes, 2004, p2)

ويهتم أخصائي خدمة الجماعة من خلال جماعة المهام بتعديل الافكار والمعلومات والسلوكيات السلبية غير المرغوبة لدي الطلاب ومن ثم محاولة بث وتدعيم الافكار والمعلومات والاتجاهات والسلوكيات المرغوبة من خلال الدراسة المتعمقة لظروفهم كما يساعد أعضاء جماعة المهام في التركيز علي تحقيق الهدف النهائي لها (سليمان, وآخرون, 2005, ص128)

ويعد هذا النموذج أحد الأساليب التي يستخدمها أخصائي الجماعة مع الأعضاء بهدف إيجاد حلول للمشكلات الاجتماعية والنفسية التي تواجه أعضاء الجماعة ويرغبون في إيجاد حلول لها، حيث تقع مسئولية إحداث التغيير في الجماعة علي الأعضاء أكثر من الأخصائي الاجتماعي كما يهدف هذا النموذج إلي تحسين قدرات أعضاء الجماعة للتعامل مع المشكلات (مصطفى, 2008, ص231). وهذا ما أكدت إليه العديد من الدراسات.

حيث هدفت دراسة (عطية، 2001) إلى تحديد دور جماعة المهام في تنمية الوعي البيئي، ومحاولة اختيار إطار نظري يتمثل في نظرية إنتاجية الجماعة في تنمية الوعي البيئي، وتوصلت الدراسة إلى نجاح جماعة المهام في تحقيق أهدافها في تنمية الوعي البيئي من خلال مهام طويلة المدى، ومهام قصيرة المدى إذ اتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج إنجاز المهام في الحالات الثلاث، كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق لأثر الجنس بين الذكور والإناث في إنجاز مهام الجماعة حيث يمكن للجماعة أن تنجز مهمتها مع الذكور والإناث على حد سواء.

وحاولت دراسة (الدماطي، 2009) تصميم برنامج للعمل مع الجماعات لتنمية الوعي بمخاطر الحمى الروماتيزمية للأطفال من خلال تحديد تأثير برنامج العمل مع الجماعات في تنمية الجانب المعرفي لأعضاء جماعة المهام الخاص بمرض روماتيزم القلب، وتحديد تأثير برنامج العمل مع الجماعات في تنمية الجانب الوجداني لأعضاء جماعة المهام الخاص بمرض روماتيزم القلب، وتحديد تأثير برنامج العمل مع الجماعات في تنمية الجانب السلوكي لأعضاء جماعة المهام الخاص بمرض روماتيزم القلب، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين برنامج العمل مع جماعات المهام وتحسين الوعي لديهم بمرض روماتيزم القلب.

كما سعت دراسة (كيلاني، 2015) إلى التحقق من مدى فاعلية التدخل المهني لأخصائي الجماعة باستخدام جماعات المهام العمالية في تنمية مهارات مواجهة مشكلة سوء التوافق المهني لأعضائها، والتحقق من مدى فاعلية التدخل المهني لأخصائي الجماعة باستخدام جماعات المهام العمالية في مواجهة مشكلة سوء التوافق المهني للعمال. وتوصلت الدراسة إلى صحة كل من الفرضين الرئيسيين والفروض الفرعية وكذلك تحقيق أهداف الدراسة الأساسية.

واستهدفت دراسة (السلاموني، 2022) التدخل المهني باستخدام جماعات المهام للتخفيف من حدة بعض الأزمات المجتمعية المرتبطة بالقطاع التعليمي لدى طلاب المرحلة الثانوية المتمثلة في الأزمات الناتجة عن التعليم الإلكتروني وأزمة ضعف الإلتزام بالإجراءات الاحترازية لمواجهة الأوبئة المستجد وتوصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية التدخل المهني باستخدام جماعات المهام والتخفيف من حدة الأزمات الناتجة عن التعليم الإلكتروني وضعف الإلتزام بالإجراءات الاحترازية لمواجهة الأوبئة المستجد.

بينما استهدفت دراسة (عبدالغني، 2020) اختبار فعالية برنامج التدخل المهني لطريقة العمل مع الجماعات باستخدام جماعات المهام للتخفيف من حدة العنف الطلابي في البيئة المدرسية، سواء العنف الموجه نحو الذات، أو العنف الموجه نحو الآخرين، أو العنف الموجه نحو الممتلكات المدرسية، وتوصلت الدراسة إلى صحة الفرض الرئيس والذي يتمثل في وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين برنامج التدخل المهني باستخدام جماعات المهام والتخفيف من حدة العنف الطلابي في البيئة المدرسية.

ودراسة (حجازي، حمدان، 2021) التي هدفت الي بناء استراتيجية لمقاومة الفساد داخل النشاط المدرسي باستخدام جماعات المهام من خلال التعرف علي مظاهر هذا الفساد وأساليب مقاومة الفساد في النشاط المدرسي والتعرف علي أدور جماعات المهام والموجهين الاجتماعيين في مقاومة الفساد داخل النشاط المدرسي، وتوصلت الدراسة الي وضع استراتيجية مقترحة لمقاومة الفساد داخل النشاط الدراسي باستخدام جماعات المهام.

### مشكلة الدراسة:

من خلال ما سبق عرضه من الدراسات السابقة وتحليل نتائجها من أنتشار ظاهرة الغش الالكتروني بصفة عامة والغش الالكتروني في المدراس بصفة خاصة والذي ساهم في أنتشاره الأساليب التكنولوجية الحديثة التي تنوعت وتطورت وسائلها وما يترتب علي هذا الغش من خطورة على العملية التعليمية بكافة اطرافها سواء على مستوى الفرد أو مستوى العملية التعليمية، أو حتي على مستوى المجتمع الذي ينتمي له وحيث أن الفرد الذي يمارس الغش في

الامتحانات قد يجد نفسه يمارس الغش في كافة أنشطة حياته الأخرى، الأمر الذي يجعل الغش نمطاً سلوكياً يتسم به، كانت ضرورة العمل علي توعية الطلاب بكافة مخاطر هذا الغش ومدى تأثيره وعواقبه ومن ثم تحددت مشكلة الدراسة في ( مدى فاعلية جماعات المهام في توعية طلاب المرحلة الثانوية بمخاطر الغش الإلكتروني )

**ثانياً: أهمية الدراسة:**

1- تأتي أهمية الدراسة الحالية من خطورة المشكلة التي تتناولها، إذ تمثل مشكلة الغش الإلكتروني في الامتحانات قضية تعليمية بالغة الخطورة، لما تتركه من آثار سلبية ومدمرة على كلا من الفرد والمجتمع.

2- يشكل قطاع التعليم من القطاعات المهمة بالمجتمع، وانتشار الغش الإلكتروني فيها يحول دون تحقيق هذا القطاع لأهدافه التربوية والتعليمية، فضلاً عن تزويد صانع القرار في وزارة التربية والتعليم بقاعدة بيانات عن مدى انتشار هذه المشكلة ومستواها لمحاولة مواجهتها والحد منها.

3- حادثة الاساليب التكنولوجية المبتكرة في الغش الإلكتروني في الامتحانات خاصة في المرحلة الثانوية وتمكن الطلاب من استخدام الاجهزة الحديثة .

4- تقدم هذه الدراسة تأصيلاً نظرياً لموضوع مهم و هو ( الغش الإلكتروني ) يتعلق بجانب من أهم جوانب العملية التعليمية هو التقويم والامتحانات وما يرتبط بذلك من محاولات بعض الطلاب سوء استغلال الإمكانيات التكنولوجية المعاصرة في التأثير على مصداقية الامتحانات كوسيلة فعالة في تقييم الطلاب.

5- أن هذه الدراسة تتناول مشكلة الغش الإلكتروني في المدارس الثانوية وهو مشكلة في غاية الأهمية لما لها من مردود سلبي علي كفاءة التعليم ومصداقيته.

6- أن الغش الإلكتروني أصبح يورق القائمين على العملية التعليمية في المدارس المصرية نظرا لتوفر التكنولوجيا التي يسرت أساليب جديدة للغش لم تكن معروفة من قبل وأخذ المسؤولون وقتاً طويلاً لاكتشافها ومناهضتها.

7- أهمية المجال المدرسي بالنسبة لمهنة الخدمة الاجتماعية , حيث تمثل تلك الدراسة كإضافة علمية وعملية في مشكلة نتجت عن التكنولوجيا الحديثة وهي مشكلة الغش الإلكتروني .

**ثالثاً: أهداف الدراسة:**

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق الهدف الرئيس التالي:

اختبار فعالية برنامج التدخل المهني لطريقة العمل مع الجماعات باستخدام جماعات المهام في تنمية وعي الطلاب بمخاطر الغش الإلكتروني .

وينبثق من هذا الهدف مجموعة من الأهداف الفرعية التالية:

- اختبار فعالية برنامج التدخل المهني لطريقة العمل مع الجماعات باستخدام جماعات المهام في توعية الطلاب بمخاطر الغش الالكتروني علي الطالب.
- اختبار فعالية برنامج التدخل المهني لطريقة العمل مع الجماعات باستخدام جماعات المهام في توعية الطلاب بمخاطر الغش الالكتروني علي العملية التعليمية.
- اختبار فعالية برنامج التدخل المهني لطريقة العمل مع الجماعات باستخدام جماعات المهام في توعية الطلاب بمخاطر الغش الالكتروني علي المجتمع.

#### رابعاً: فروض الدراسة

تتطلق الدراسة الحالية من فرض رئيس مؤداه:

" توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين برنامج التدخل المهني لطريقة العمل مع الجماعات باستخدام جماعات المهام وتنمية وعي طلاب المرحلة الثانوية بمخاطر الغش الالكتروني ".

ويتفرع من هذا الفرض عدة فروض فرعية هي:

1- توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين برنامج التدخل المهني لطريقة العمل مع الجماعات باستخدام جماعات المهام، وتنمية وعي الطلاب بمخاطر الغش الالكتروني علي الطالب.

2- توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين برنامج التدخل المهني لطريقة العمل مع الجماعات باستخدام جماعات المهام، وتنمية وعي الطلاب بمخاطر الغش الالكتروني علي العملية التعليمية.

3- توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين برنامج التدخل المهني لطريقة العمل مع الجماعات باستخدام جماعات المهام، وتنمية وعي الطلاب بمخاطر الغش الالكتروني علي المجتمع .

#### خامساً: مفاهيم الدراسة وإطارها النظري :

##### 1- مفهوم الغش الالكتروني

الغش في اللغة: هو نقيض النصح وهو مأخوذ من الغشش: المشرب المكر، وقد غشه يغشغشاً: لم يحضه النصيحة، ورجل غش: أي غاش، واغتشه: ظن الغش، وهو خلاف استتصحه، واغتششت فلاناً أي عدته غاشاً، والغش: الغل والحدق(محمد، 1990، ص36)

الغش من منظور علم النفس: ورد مفهوم الغش وفقاً لهذا المنظور بمعنى: أنه سلوك لأخلاقي وغير تربوي، وينم عن شخصية غير سوية أو غير ناضجة تتصف بالخوف والقلق والعجز والسلبية والتواكل وضعف الإرادة وضعف الثقة بالنفس. وفي هذا المعنى عرف بكيش؟

الغش بأنه: سلوك يهدف إلى تزييفالواقع لتحقيق كسب غير مشروع مادي او معنوي او إرضاء حاجة نفسية(عرفات,http)

الغش من منظور علم الاجتماع: ورد مفهوم الغش وفقا لهذا المنظور: بأنه ظاهرة اجتماعية منحرفة وذلك لخروجها عن المعايير والقيمالاجتماعية التي يضعها المجتمع، ولما تتركه من آثار سلبية تنعكس بصورة واضحة على مظاهر الحياة الاجتماعية في المجتمع وعلى نظمه ومؤسساته(الزرد, 2002)

تعريف الغش الإلكتروني في الامتحانات:

يتمثل الغش الإلكتروني في الامتحانات ، في حصول الطالبالجامعي على الإجابة المطلوبة على أسئلة الامتحان، باستخدام وسائل الكترونية حديثة غير مشروعة، دون اعتبار لتعلم المادة العلمية، ودون الاعتماد على نفسه على قدراته في أدائه للامتحانات في الحصول على نتائج جيدة .

ومما سبق يمكن تحديد مفهوم الغش الالكتروني في هذه الدراسة إجرائيا بأنه:

نقصد بالغش الإلكتروني استخدام الطالب لوسائل غش الكترونية غير مشروعة، تتمثل في الهاتف الذكي أو الساعة الالكترونية أو السماعات بنوعيتها...الخ، من أجل الحصول على معلومات للإجابة على الأسئلة المقررة في الامتحانات، من أجل الحصول على تقديرات جيدة في نتائج الامتحانات، والتي تساعده في الانتقال من سنة دراسية إلى سنة دراسية أخرى.

## 2- مفهوم جماعات المهام:

### Tasks: مفهوم المهام

تعني المهمة في اللغة(العمل الذي يفعله الفرد، أو تعني واجب أو شغل، أو التكليف بعمل شاق يُفرض على الإنسان)( قاموس إلياس العصري, 2009, ص722) وتُعرف المهمة في علم النفس على أنها " ما ينبغي القيام به لكي تحقق الجماعة هدفها وتتكون من مجموعة من المنبهات، والمهمة المعيارية للجماعة هي مهمة ذات خصائص معروفة يمكن أن تطوع العديد من مواقف المشكلة المرتبطة بسلوك الجماعة الصغيرة"(مارفن, 1996, ص488).

كما يُشار إلى المهمة بأنها(عمل يؤدي لغرض التخفيف من المشكلات المُحددة، ومن الأفضل أن يؤدي الأعضاء المهام المكلفين بها خارج الاجتماعات، بحيث يتم السماح لهم بأن يتناولوا الأفعال التي في صالحهم في إطار الحياة الواقعية التي تحدث فيها المشكلات) (Nick, 2008, p281)

وتُعرف كذلك بأنها "الأنشطة التي يقوم بها الأخصائيون الاجتماعيون وأعضاء الجماعة ومقدموا الخدمة، وتشتمل على العمل معاً أو العمل بالتنسيق بينهم، وتحتاج إلى مراجعة أو دعم، وهي ليست نوايا وإنما أفعال والتزام لجميع المشاركين". (Peter, 2005 , p16)

وتُعرف أيضاً بأنها (سلسلة من الخطوات للوصول إلى الهدف، بحيث تكون كل خطوة مُصممة لتحقيق بعض التقدم، وتُعد مراجعة ذلك التقدم عنصراً مهماً في تعزيز تقدم المهمة) (Joyce, 2015, P16)

هذا وتُعرف جماعات المهام على أنها "مجموعة من الأفراد ينضمون مع بعضهم البعض اختياريًا من أجل تقديم مهام محددة تتمثل في خدمات أو مساعدات تطوعية للأفراد أو الجماعات أو المجتمع دون الحصول على مقابل لتلك الخدمات" (Paul, 2003, p54)

كما تُعرف أيضاً على أنها "جماعات اختيارية ينضم إليها الأعضاء بمحض إرادتهم، ويمكن الخروج منها دون قيود وهي تسعى إلى تحقيق هدف اجتماعي وذلك لتنمية المجتمع" (Graham, 2008, p68)

وتُعرف بأنها "ذلك النوع من الجماعات التي تتكون لتحقيق أغراض محددة وتنتهي الجماعة بتحقيق الغرض التي تكونت من أجله" (سالم, 2017, ص111)

وتُعرف أيضاً بأنها إحدى جماعات التدخل المهني التي يعمل معها الأخصائي الاجتماعي عن طريق إعطاء كل عضو من أعضاء الجماعة مهام مخططة وبعد إنجازها تتحقق الأهداف والأغراض الفردية والجماعية (محفوظ, 2004, ص94)

ومما سبق ذكره يمكن للباحث تحديد المفهوم الإجرائي لجماعات المهام بكونها: "هي إحدى الجماعات التي يلجأ إليها الأخصائي الاجتماعي في حالة وجود أزمة أو كارثة وتشكل وفقاً لشروط معينة وعلى أساس مرسوم، ولها برنامج محدد وواضح المعالم والأنشطة، يتم توزيع المهام المحددة على أعضائها وفق ما تقتضيه المواقف المهنية ورغبات الأعضاء، وبما يضمن تماسك الجماعة ودينامياتها لتحقيق أهداف مرغوبة محددة سلفاً".

وتأتي المهمة في اللغة الإنجليزية بمعنى "Task" أي (العمل واجب التنفيذ الذي يعهد للفرد بأداء مهمة معينة) (البلبكي, 2008, ص15)

وتعرف بأنها (أنشطة صُممت لتصحيح الموقف الإشكالي، ومن الممكن تطوير هذه الأنشطة من خلال استخدام مجموعة عديدة من أساليب الممارسة، وكذلك من خلال استخدام أسلوب حل المشكلة مع العملاء) (السروجي, 2009, ص190)

كما تعرف بأنها (عمل يؤدي لغرض التخفيف من المشكلات المحددة، ومن الأفضل أن يؤدي الأعضاء المهام المكلفين بها خارج الاجتماعات، بحيث يتم السماح لهم بأن يتناولوا

الأفعال التي في صالحهم في إطار الحياة الواقعية التي تحدث فيها المشكلات) (Nick, 2008, p281)

وتعني أيضا بأنها (سلسلة من الخطوات للوصول إلى الهدف، بحيث تكون كل خطوة مصممة لتحقيق بعض التقدم، وتعد مراجعة ذلك التقدم عنصراً مهماً في تعزيز تقدم المهمة) (Joyce, 2015, p193)

وعرفها علماء النفس بأنها هي ما ينبغي القيام به لكي تحقق الجماعة هدفها وتتكون من مجموعة المنبهات ومجموعة من التعليمات تتضمن ما ينبغي به حيال المنبهات (الشريف, 2012, ص4339)

#### **المفهوم الإجرائي للمهام في هذه الدراسة:**

تقرير مبدئي وسريع يمكن من خلاله وضع الخطة بصورة واقعية تؤدي إلى إنجاز أهداف الجماعة في حدود الإمكانيات الموجودة لدى أعضاء الجماعة، والإمكانيات الموجودة في المدرسة، والإمكانيات الموجودة في المجتمع المحلي المحيط بها والعمل في ضوئها. يعمل أخصائي الجماعة على تنبيه أعضاء الجماعة على الاستعداد لتنفيذ هذه الأنشطة الجماعية لتحقيق أهداف الدراسة.

تتمثل الأنشطة الجماعية في أعمال تتعلق بالتخفيف من حدة العنف الطلابي في البيئة المدرسية.

#### **مفهوم جماعات المهام:**

تعرف بأنها تلك الجماعات التي يتم تركيز الاهتمام فيها على إنجاز المهام والحصول على النهايات المرغوبة التي تتمثل في تحقيق الأهداف، ويكون الدور الأكبر في مثل هذه الجماعات لأعضاء الجماعة (Marian, 1995, p16)

وتعرف بأنها تلك الجماعات التي تستهدف تحقيق مجموعة من الأهداف أو المهام، حيث تركز وتحشد كل اهتماماتها نحو الوصول إلى الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها بالكفاءة المطلوبة وتأخذ هذه الجماعات الصفة الرسمية حيث يتم تشكيلها بقرار رسمي أو بالاختيار (سليمان، وآخرون, 2005, ص128)

وتعرف أيضا بأنها إحدى جماعات التدخل المهني التي يعمل معها أخصائي الجماعة عن طريق إعطاء كل عضو من أعضاء الجماعة مهام مخططة وبعد إنجازها تتحقق الأهداف والأغراض الفردية والجماعية (محفوظ, 2004, ص94)

وهي أيضا تلك الجماعات التي ارتبطت بإنجاز مهام معينة لها خصائص تختلف عن باقي المهام الأخرى، وقد تحظى هذه المهام بالأهمية والضرورة في المجتمع بالإضافة إلى

المضمون الواضح للجماعة الذي يجعلها تختلف عن الجماعات الأخرى(منقريوس, 2012, ص81)

### المفهوم الإجرائي لجماعة المهام:

هي إحدى الجماعات المدرسية يلجأ إليها الأخصائي الاجتماعي في حالة مشكلة أو أزمة والتي تشكل وفقاً لشروط معينة وأساس مرسوم.

لها برنامج محدد وواضح المعالم والأنشطة، يتم توزيع المهام المحددة على أعضائها وفق ما تقتضيه المواقف المهنية ورغبات الأعضاء، وبما يضمن تماسك الجماعة ودينامياتها لتحقيق أهداف مرغوبة وهو توعية الطلاب بمخاطر الغش الإلكتروني.

يتم توزيع المهام على أعضاء الجماعة سواء أكان ذلك أثناء الاجتماعات معهم أم مع تكوين الجماعة.

في حالة إنجاز المهام يكون تحقق هدف الجماعة وهو توعية الطلاب بمخاطر الغش الإلكتروني.

### - مفهوم طلاب المرحلة الثانوية:

يطلق التعليم الثانوي علي المرحلة الثالثة من مراحل التعليم بعد الابتدائي والاعدادي وتطلق تسمية المدراس الثانوية علي المؤسسات التي تمنح هذا النوع من التعليم خلال ثلاث سنوات ولهذا التعليم مساران منفصلان هما التعليم الثانوي العام والثانوي الفني.(محمد, 2002, ص505)

ويعرف التعليم الثانوي العام علي أنه ذلك التعليم الذي يمتد بعد مرحلة التعليم الاساسي وينتهي بدخول التعليم العالي وبهذه المدراس يتابع الطلاب دراستهم ويمكن أن يحصل الطالب علي شهادة بإكمال دراسته الثانوية العامة وتسمى شهادة الثانوية العامة وهذه الشهادة تعطي لصاحبها الحق في أن يتقدم للالتحاق بالمعاهد العليا والجامعات. (علي, 2014, ص722)

ويقصد الباحث بطلاب المرحلة الثانوي في دراسته الطلاب المقيدون بالمدراس الثانوية العامة التابعة لإدارة مدينة منفلوط التعليمية.

### سادساً: الموجه النظري للدراسة:

#### نموذج التركيز على المهام:

وهو أحد الأساليب العلاجية التي يستخدمها أخصائي الجماعة مع الأعضاء بهدف التخفيف من مشكلاتهم عن طريق تحديد المهام المحورية المراد إنجازها لكل عضو، ويتم ذلك بتحقيق التعاون المتبادل بين الأعضاء بعضهم بعضاً وبين الأخصائي وذلك من أجل إنجاز هذه المهام المتفق عليها (التمامي, 2005, ص651)

ويعتبر نموذج التركيز على المهام أحد النماذج العلاجية أو نوع من العلاج القصير الذي يتسم بمحدودية الوقت مما يساعد على تقليل التكاليف والجهد (عبدالعال, 1992, ص191).

ويعرف أيضا بأنه أحد أشكال الممارسة في الخدمة الاجتماعية لتقديم علاج قصير أكثر تنظيماً وتكاملاً وفاعلية، يتميز بالوضوح وبسهولة التطبيق باستخدام النظرية الحرة التي تبني فكرتها على تخير المدخل المناسب (فهمي, 2001, ص204)

ويشير نموذج التركيز على المهام إلى أحد أشكال العلاج القصير المدى في الخدمة الاجتماعية من خلاله يتم مساعدة الأعضاء لتحديد وإنجاز سلسلة منظمة من الأفعال أو المهام لعلاج أو تخفيف مشكلاتهم، ويعتمد هذا النموذج على النظرية الحرة أو الانتقائية في العلاج ولا يعتد بأي نظرية أو بناء محدد لطرق التدخل ولكن يعتمد على المسلمات النظرية والطرق التي تستمد من خلاله مجموعة من المداخل المتكاملة (أحمد, 2002, ص84)

#### خصائص نموذج التركيز على المهام :

يتميز نموذج التركيز على المهام بصفته أحد نماذج التدخل المهني بمجموعة من الخصائص منها:

يُعدّ أول نموذج من نماذج الممارسة في الخدمة الاجتماعية ينشأ ويتطور بين جنبات المهنة ويعتمد بصفة أساسية على فكر الأخصائيين الاجتماعيين سواء في منطلقاته النظرية أو في صياغة نموذج التدخل المهني، لذا يقتصر استخدام هذا النموذج على الأخصائيين الاجتماعيين بعكس معظم النماذج الأخرى (حسن, 2010, ص72)

يتميز هذا النموذج بحكمة الممارسة أي الخبرات المكتسبة من الممارسة المهنية للأخصائيين الاجتماعيين.

ينظر هذا النموذج للعميل على أنه يملك القدرة على حل مشكلته ؛ لأنه يملك الفعل والإرادة والدافعية (زيدان, 2012, ص108)

يعتمد هذا النموذج على درجة عالية من البناء ولا سيما خلال الإجراءات لتنفيذ المهام وكنموذج محدد.

محدد المدة وينتمي إلى نمط العلاج القصير المدى الزمني.

إنّ عملية التغيير تتم من خلال تحديد المشكلات وفي إطار منظم لمدخل الممارسة في إطار أنشطة حل المشكلات.

يتميز بأنه نموذج إمبريقي (واقعي) قائم على الممارسة والبحث الواقعي والفاعلية.

يتعامل مع أنساق متعددة مثل (العميل - الاخصائي الاجتماعي - المؤسسة - الأسرة) (William

Ried, 2003, p,4)

أنه يعتمد بصفة أساسية على فكر الأخصائيين الاجتماعيين سواء في منطلقاته النظرية أو في صياغة التدخل المهني لذا يقتصر استخدام هذا النموذج على الأخصائيين الاجتماعيين بعكس معظم النماذج الأخرى التي اعتمدت على نظريات وتطبيقات مهنية من تخصصات أخرى.

**أهداف نموذج التركيز على المهام مع جماعة المهام في التخفيف من حدة تلك الأزمات:**

يهدف نموذج التركيز على المهام في خدمة الجماعة إلى إيجاد حلول للمشكلات التي تواجه أعضاء الجماعة ويرغبون في إيجاد حلول لها ومواجهتها، حيث تقع مسئولية إحداث التغيير على العضو أكثر من الأخصائي.

كما يهدف هذا النموذج إلى تحسين قدرات أعضاء الجماعة للتعامل مع المشكلات ويصبح لديهم الإرادة الكافية لقبول المساعدة.

يسعى هذا النموذج إلى تزويد الأعضاء بالموارد والمهارات اللازمة وذلك حينما تكون مواردهم وقدراتهم ضعيفة، وكذلك مساعدتهم على إنجاز المهام.

يهدف هذا النموذج إلى إنجاز المهام والواجبات من خلال عمليات الجماعة. يستهدف هذا النموذج تصحيح الأفكار الخاطئة لدى الطلاب عن المدرسة والمجتمع وكذا الخبرات المرتبطة بحاضرهم ومستقبلهم، وطبيعة العلاقات التي يجب أن تسود في مجتمع المدرسة.

تزويد الطلاب بالقيم وخبرات ومعارف جديدة بأسلوب المناقشة المنطقية. التركيز على المهام في خدمة الجماعة من خلال الاعتماد على معطيات النظرية في تدعيم السلوكيات الإيجابية لدى الطلاب.

#### **أسباب استخدام نموذج التركيز على المهام:**

يملك أساليباً فنية قادرة على تعديل سلوك الأفراد أو إحداث التعديل المناسب في البيئة الاجتماعية، وكذلك فهو يعطي الاهتمام الكافي لبعض المشكلات في المجتمع، والحد من تلك الأزمات.

تتحدد بؤرة اهتمامه في أداء وتنفيذ مهام عملية تطبيقية، ستؤدي حتماً إلى حل مشكلات معينة مع مراعاة أن النجاح في إنجاز هذه المهام سوف يساعد على حل المشكلات الانفعالية، كما أنه يؤدي إلى التعريف والتحديد الواضح للمشكلات وللمهام ويكون محدد الزمن يؤمن هذا النموذج بضرورة فهم العميل لمشكلته وموافقته على التدخل فيها، وكذلك أهداف واستراتيجيات العمل.

يعتمد هذا النموذج في تحديده للمشكلة وتقديره للنتائج المتوقعة على فهم وإدراك المشكلات المستهدفة وكيفية مواجهتها.

يركز هذا النموذج على استثارة قدرات عضو الجماعة وتشجيعه باستمرار لإحداث التغيير في موقفه ويتم هذا التغيير من خلال المهام التي يقوم بها أثناء الاجتماعات أو في مواقف الحياة التي يواجهها من خلال التدخل المهني للأخصائيين بما يسهم في مواجهة تلك الأزمات.

### نظرية الدور :

تعتبر نظرية الدور إحدى النظريات التي استفادت منها مهنة الخدمة الاجتماعية بصفة عامة، وخدمة الجماعة على وجه الخصوص حيث أنها قدمت مفاهيم، ومبادئ تثري البناء المعرفي لطريقة خدمة الجماعة، وطرحت أسس تطبيقية تعتمد عليها المهنة والطريقة في المؤسسات المختلفة (محفوظ, 2004, ص22)

هذا ويعتبر الدور من أكثر المفاهيم التي يتضح بها التكامل بين المتغيرات الشخصية والجماعية، فأعمال الجماعة ابتداءً من الجماعة التي يقوم التفاعل فيها على أساس الوجه للوجه، إلى الجماعات المنظمة، والتجمعات تحدث كلها عن طريق الأدوار المرتبطة، ومن هنا يتضح أن الدور عمل فردي يقوم به الفرد في موقف جماعي (فهيم, 2005, ص ص91-92) حيث يُعرف قاموس علم الاجتماع الدور بأنه نموذج يرتكز حول بعض الحقوق والواجبات ويرتبط بوضع محدد للمكانة داخل جماعة أو وضع اجتماعي معين، ويحدد دور الشخص في أي موقف عن طريق مجموعة توقعات يعتنقها الآخرون كم يعتنقها الشخص نفسه (غيث, 2000, ص39)

كما يعرف الدور في قاموس الخدمة الاجتماعية بأنه نماذج محددة ثقافياً وملزمة للفرد الذي يحتل مكانه معينة ومعيار اجتماعي مرتبط بوضع اجتماعي معين علي علاقة تبادلية معينة (السكري, 2000, ص451)

ويُستخدم أيضاً لوصف توقعات السلوك، أو السلوك الواجب وغير الواجب، أي الحقوق والواجبات المرتبطة بالدور، وكثير من المواقف الاجتماعية نجدها محكومة ومحددة بأوصاف التوقعات في شكل مطالب للسلوك الذي يقوم فيه المرء بهدف معين في الموقف الاجتماعي (فهيم, 1997, ص92)

ويعرف الدور أيضاً بأنه "السلوك المتوافق مع المعايير الثقافية التي تعرف الحقوق والواجبات الملزمة بالمكانات التي يشغلها الفرد في البناء الاجتماعي عند تفاعله مع الأفراد في الجماعات المتنوعة" (سعد, محمد, 2007, ص222)

كما أن الدور يتكون من الأفعال المطلوبة من شاغل مركز معين على أساس المكانة المعينة للتفاعل، أي المركز المعين للفرد على أساس خاصية مميزة (عوض, 2005, ص82)

والمصطلح الحديث والشائع للدور يتضمن المفاهيم الآتية (زيدان، 2006، ص ص،

(69-67)

الدور المتوقع: وهو عبارة عن نسق من التوقعات التي توجد في البيئة الاجتماعية وتتعلق هذه التوقعات بسلوك الشخص الذي يشغل مركزاً معيناً في البناء الاجتماعي تجاه آخرين يشغلون مراكز أخرى في نفس الوقت.

- الدور الذاتي: وهو عبارة عن توقعات معينة يدركها الشخص على أنها علاقة السلوك الذي ينتهجه عندما يتفاعل مع شاغلي مراكز أخرى.

- الدور الممارس: عبارة عن أنماط سلوكية معينة يمكن ملاحظتها ويسلكها الشخص شاغل المركز عندما يتقابل مع شاغلي المراكز الأخرى.

- واقع الدور: أن الأهداف العامة في لعب الدور في أي مجتمع سوف نجد أن هناك مكافآت ممن يلعبون الدور بشكل مناسب وعقوبات لمن يبتعدون عن ذلك، فهي تشبع الدافع نفسه أو دوافع أخرى للفرد.

#### دور الأخصائي الاجتماعي في ضوء نظرية الدور :-

يُمارس الأخصائي الاجتماعي دوره مع الجماعة التجريبية في ضوء نظرية الدور على النحو التالي :-

- 1- إتاحة الفرصة للطلاب أعضاء الجماعة التجريبية في اقتراح وتحديد الأدوار .
- 2 - مساعدة الطلاب على مناقشة البدائل للأدوار المقترحة لاختيار الدور المناسب، والذي يتفق مع ميولهم ورغباتهم.
- 3- مناقشة الطلاب أعضاء الجماعة التجريبية في الأدوار المتفق عليها، والمتوقع القيام بها (الأدوار المتوقعة) في إطار يتسم بالمرونة، ووفق مكانة كل عضو في الجماعة وقدراته .
- 4- التعرف على الأدوار التي تم إنجازها فعلياً من جانب أعضاء الجماعة التجريبية (الأدوار الفعلية).
- 5 - مراجعة وتقييم الأدوار لمعرفة ما تحقق من أهداف، ووفق ما هو متفق عليه بين الأخصائي الاجتماعي والطلاب أعضاء الجماعة التجريبية .

#### أهمية نظرية الدور وأوجه الاستفادة منها في الدراسة الحالية :

لعل ما يؤكد على أهمية نظرية الدور وأوجه الاستفادة منها في هذه الدراسة ما يلي :-  
نظراً لتزايد مفاهيمها طرْحاً على الساحة المهنية ولأهميتها الشديدة في وقتنا المعاصر .  
نظراً للوقت الذي أصبحت فيه كثير من الأدوار معقدة وغامضة وغير متكافئة ومتضاربة مع أدوار أخرى في بعض الأحيان .

ولأن سلوك الأعضاء داخل الجماعة يفسر في ضوء توقعات انجازهم للأدوار المتفق عليها وبناءً على ذلك :

تعتبر هذه النظرية بمثابة إطار مرجعي للدراسة الحالية حيث تصلح لتفسير الأدوار التي يقوم بها الأعضاء، ومدى التزامهم ونجاحهم في إنجازها، أو الفشل فيها (فهمي، 2000، ص62) تساعد الأخصائي على تحديد الواجبات المرتبطة بدوره المهني للتعرف على العقبات التي تعترض إنجاز الأدوار لدى أعضاء الجماعة التجريبية، وتساعد كذلك في تحقيق المشاركة فيما بين الأخصائي والأعضاء في وضع الخطط والحلول المقترحة لمواجهة تلك العقبات التي تعترض إنجاز الأدوار المرتبطة بحياتهم الاجتماعية في الجماعة.

### جماعات المهام:

#### وظائف جماعات المهام :

يستعرض (توسلان دورايفرز) وظائف أو أعمال جماعات المهام التي يعتقد أن من الضروري تحقيقها حتى تنجح في أداء المهمة وإحداث النضج والنمو للأعضاء والجماعة كوحدة وهي كما يلي:

المشاركة (المقاسمة) في المعلومات:

تعني مساعدة أعضاء جماعات المهام ليقتسموا المعلومات والأفكار والمشاعر مع بعضهم بعضاً، وذلك من خلال قنوات اتصالية مفتوحة، وكذلك من خلال تفهم الأعضاء لموضوع المناقشة ومدى علاقته بمهام الجماعة الأساسية والفرعية، والتلخيص والإجمال بغرض فحص وضبط الفهم والمراجعة وضمان التواصل، والتأكيد على العدالة في إسهام الأعضاء من خلال لائحة تنظم وتضمن ذلك، والحد من هيمنة بعض الأعضاء أو ذوي المكانات المرتفعة (Ronald, W, p,340)

إيجاد وتقوية شبكة العلاقات الاجتماعية بين الأعضاء والمؤسسة:

حيث يشعر أعضاء جماعة المهام بأنهم جزء أساسي في المؤسسة التي ينتمون إليها من خلال إتاحة الفرص لهم للتأثير في السياسات والإجراءات وتوضيح واجبات ومسئوليات العضو والجماعة تجاه المؤسسة، وتحديد الجماعة لأدوار معينة للأعضاء، وعلى المؤسسة والأخصائي أن يشجعوا ويرحبوا بأنشطة الجماعة ومساعدتهم على المشاركة في صنع القرارات. إيجاد وتطوير المعلومات:

نعني بها مساعدة الجماعة على توليد معلومات وإيجاد بدائل إبداعية في استجابتها للقضايا

والمشكلات الصعبة التي تواجه الجماعة والمؤسسة من خلال القضاء على أي مشاعر للخوف أو التردد التي قد تظهر على الأعضاء أو بعضهم وخصوصاً ذوي المكانات المنخفضة منهم، والتخفيف من حدة أي ضغوط اجتماعية تحد من ذلك وأن تؤكد باستمرار وبوضوح أنّ إسهامات الأعضاء في موضع ترحيب وسرية إذا لزم الأمر وأن تهتم بالتغذية الراجعة بشرط ألا تمثل كبتاً أو إعاقة لمزيد من الاقتراحات، وأن تشجع الجماعة على إيجاد معايير تعزز المناقشة الحرة للأفكار والنشأة على المبدعين، والفصل بين خطوات ومراحل توليد الأفكار وبناء المعلومات ومن خطوات صنع القرار ؛ لأنّ ذلك من شأنه أن يجعل بيئة الجماعة ومناخها أكثر تسامحاً وأقل ضغطاً ((Carol, S, 2009, p,42) صنع واتخاذ قرارات مؤثرة وفعالة:

على الأخصائي أن يساعد الجماعة على أن تناقش الأساس المنطقي ومعايير الحكم على كل قرار مع الاستعانة بأمثلة توضيحية في ذلك، واتخاذ القرارات المهمة يتطلب توافر معلومات جيدة واقتسام المسؤولية في القرار وتجنب الصراعات والمبادرة إلى معالجتها، والإجماع يعد الطريقة المثلى لاتخاذ القرار ؛ لأنه يجلب دعماً له إلا أنه أحياناً قد يتسبب في مضيعة الوقت وحينئذ نلجأ إلى نظام الأغلبية أو التسوية ((John, 20019, p41) المراقبة والتقييم:

مراقبة جماعات المهام وتقييم أدائها قد تستدعي مراقبة وتقييم أداء مؤسسات أخرى، وثلجاً الجماعة لتحقيق ذلك إلى وضع مجموعة من المعايير أو الخطوات الإرشادية التي تستخدم في التقييم، وإنشاء آليات تغذية راجعة تساعد في الحصول على معلومات عن نتائج القرارات، وقد تلجأ كذلك إلى إجراءات جمع بيانات لتحقيق التغيير الجيد (عبد، 2012، ص1868) الأبعاد التي تسعى جماعات المهام لتحقيقها:

يصف الاجتماعيون الجماعة بأنها فردين أو أكثر وبينهم علاقة وينتظمون حول اهتمامات أو أنشطة مشتركة ويتفاعلون بناءً على قواعد يرضون عنها ويشعرون بها، بينهم تماسك عاطفي يحسون عن طريقه بوجود الجماعة فهي في ضوء ذلك كيان عددي لها هدف مشترك يتفاعل أعضاؤها، ولها إرادة وقدرة على التوجيه الذاتي. وفي ضوء ذلك يمكن تحديد الأبعاد التي تسعى جماعات المهام لتحقيقها في التالي:

ليست الجماعة مجرد مجموعة عابرة من الأفراد تتشابه فيهم بعض الصفات النوعية، وعلى هذا فلا يمكن اعتبار مجموعة من الأفراد يرتدون ملابس متشابهة جماعة، كما لا يمكن اعتبار مجموعة من الأفراد يملكون حدًا معينًا من الثروات جماعة.

كما أن الجماعة لا يمكن أن تكون مجرد اجتماع لأشخاص في موقف معين بصفة متكررة أو مؤقتة فالأشخاص الذين تستوقفهم إشارة المرور وتمنعهم من عبور الطريق فيجتمعون في ممر عبور المشاة لا يمكن أن نطلق عليهم وصف جماعة (موسي, 2004, ص ص 53-54)

ولا يكفي لقيام الجماعة تجانس أعضائها في السن أو الثقافة أو الميول وغيرها ما قد يؤدي في ظاهرها إلى تشكيل جماعي، وإنما تقوم الجماعة على أساس تفاعل ديناميكي بين أعضائها تضي على أفرادها تجانساً في الأهداف والسلوك والاتجاهات والآراء ولكن ليس معنى ذلك أن هناك اتفاقاً في هذه الخصائص فشخصية الجماعة ليست محصلة لمجموع شخصيات أعضائها وإنما هي نتاج تفاعلها معاً، كما أن شخصية الفرد وإن اكتسبت الكثير من خصائصه نتيجة لتفاعل مع الشخصية الجماعية فإن شخصيته تبقى دائماً ذات طابع منفرد لا يمكن أن يذيه التفاعل الاجتماعي أو يقضى عليه أو يصبغه بطابع عام يجعل منه ضرورة متماثلة لأي فرد من الأفراد الآخرين المشتركين والمتفاعلين معه في التكوين الجماعي.

ليس للجماعة نفس قوة الجذب في نظر جميع أعضائها ولهذا نجد أفراد يحرصون على استمرار بقائهم في حظيرة الجماعة ويمارسون أوجه النشاط ويتحملون التبعات التي تفرضها عضويتهم في الجماعة، في حين أن بعض الأفراد الآخرين لا يحرصون على هذه العضوية يبدو من تصرفاتهم أن هناك ميلاً ضعيفاً يربطهم بها، وفي ضوء قوة العوامل الجاذبة للعضو في الجماعة يتحدد مدى تأثيرها، ولهذا يعتبر العمل الجماعي جزءاً من طريقة العمل مع الجماعات، إذ يقوم الأخصائي بتوجيه الجماعة التي يعمل معها كي تؤدي دورها ومهامها. (Nrlington, W, 2015, p43)

كما تسعى جماعات المهام لتحقيق مجموعة من الأبعاد ولعل منها ما يلي: (أحمد, 1998, ص 1001)

البعد الاجتماعي:

والغرض منه توثيق الروابط والعلاقات الاجتماعية وتنمية روح التعاون والتسامح والشعور بالمسؤولية الاجتماعية تجاه المجتمع.

البعد النفسي والروحي:

ويهدف هذا البعد إلى الحث على فعل الخير ومبدأ الأجر والثواب من الله سبحانه وتعالى وخدمة أفراد المجتمع ممن هم في حاجة إلى ذلك.

البعد القيمي:

ويهدف هذا البُعد إلى تنمية قيم واتجاهات سامية الغرض منها بناء شخصية ذات قيم إيجابية مثل قيم التسامح، وقيم ثقافة التطوع، وقيم السلام الاجتماعي.  
البُعد الاقتصادي:

تسعى جماعات المهام إلى توفير مجموعة من الخدمات المختلفة لأفراد المجتمع من أجل تحقيق الرفاهية الاجتماعية لهم وذلك من خلال الجمعية التي ينتمون إليها.  
خطوات تنفيذ المهام في خدمة الجماعة مع جماعة المهام:

ممارسة تنفيذ المهام في خدمة الجماعة بمثابة طريقة فنية متميزة الوضوح تتكون من خمس خطوات متعاقبة ولكنها متداخلة ومتشابكة تمثل منظومة تؤدي إلى تحقيق غرض محدد هو المساعدة في تحقيق أهداف الجماعة، وهذه الخطوات هي خطوات منهجية تتسم بالترتيب، والاهتمام، والتنظيم، والاهتمام بالتنظيم الذي يؤدي إلى تحقيق أهداف كل من الأخصائي والجماعة، واستثمار الوقت والجهد والمال مما يشجع على الممارسة الفعالة.  
ويمكن عرض خطوات تنفيذ المهام كما يلي:  
تحديد الأهداف:

تستهدف عملية تحديد الأهداف مساعدة الأخصائي والجماعة على فهم الأهداف بالدرجة التي تتناسب مع تكوين المهام وتحليل معوقات إنجازها، وهناك بعض الشروط الضرورية التي يجب على الأخصائي مراعاتها في عملية وضع وتكوين الأهداف أهمها:  
ارتباط الأهداف برغبات الجماعة حيث إن عرض الأخصائي للأهداف على الجماعة يعمل على إعاقة التعاون بينهما، ولذلك فلا بد أن يتيح الأخصائي لأعضاء الجماعة فرص المشاركة الجادة والفعالة في اختيار الأهداف التي يسعون إلى تحقيقها ويعطي لهم الحق في اختيار أو رفض الأهداف المراد تحقيقها، وذلك بعد شرح واضح لهذه الأهداف، ومدى أهميتها لكل من البيئة المحيطة والمجتمع الخارجي، وذلك تحقيقاً لمبدأ الديمقراطية وحق تقرير المصير.  
تحديد الأهداف بصورة يمكن قياسها.

تحديد أهداف عملية (منقريوس، 2011، ص ص 320-321)  
التعاقد:

يُعدّ التعاقد شكلاً حديثاً للاتفاق الذي يتم بين الأخصائي والجماعة، وهو اتفاق واضح يعمل على تحقيق الأهداف، وتستخدم كل التعاقدات الشفوية والمكتوبة عند الممارسة وتكون واضحة ومحددة لتزيد من فهم أعضاء الجماعة لما يجب أن يقوموا به.

والوظيفة الرئيسية للتعاقد هي التأكيد على أنّ الممارس والجماعة يسهمون في فهم أغراض ومحتوى العمل ويتشكل التعاقد منذ بداية العمل مما يؤدي إلى تحقيق أكبر مشاركة ممكنة للجماعة في وضع مقترحات للتعاقد، بالإضافة إلى شرح كامل ومفصل من الأخصائي حول مقترحاته وتوجيهاته، وذلك لإعطاء فرصة كافية للجماعة كي تسأل وتطلب التوضيح أو التفسير لبعض النقاط الغامضة (ترجمة منصور، 1998، ص129)

### التخطيط للمهام وتنفيذها:

تُعدّ المهام إجراءات أو أفعالاً محددة لتحقيق الأهداف، يتم التخطيط لها والاتفاق عليها بين الجماعة والأخصائي، وتُعدّ قابلة للتطبيق بواسطة كل منهما سواء خارج الاجتماعات أو داخلها، فمهام الجماعة عبارة عن إجراءات (أفعال) يعتمزم الأعضاء تنفيذها أمام مهام الأخصائي، وهي تُعدّ إجراءات مهنية يؤديها لتحقيق أغراض الجماعة (منقريوس، 2008، ص85)

### تصنيفات المهام:

مهام عامة، ومهام إجرائية.

مهام فرعية، ومهام سلوكية.

مهام مترابطة، ومهام معقدة.

مهام فردية، ومهام متبادلة، ومهام مشتركة (بكار، 2014، ص72)

تحديد البدائل الممكنة (محمود، 2001، ص85)

يُعدّ أخصائي الجماعة هو المولد لهذه البدائل فقد يكون الأعضاء بمفردهم غير قادرين على الوصول إليها حيث إنّ أخصائي الجماعة لديه معرفة خاصة حول أنواع المهام التي تصلح جيداً لتحقيق أهداف الجماعة، وبناء على ذلك فإنه يمكن الاستفادة من مصادر متنوعة للتخطيط للمهام منها:

خبرة عضو الجماعة (المصدر الأساسي).

الاستعانة بالخبراء، وذلك لمعرفة الإجراءات اللازمة المناسبة لتحقيق الأهداف.

خبرات أخصائي الجماعة فالأخصائي يجب أن يستفيد من خبراته المهنية في اقتراح مهام الأعضاء، حيث يستعيد خبرات الممارسة السابقة مع مواقف مشابهة، وبالتالي يتوقع النجاح أو الفشل في الأداء.

الاتفاق على المهام:

في هذه المرحلة يتم الاتفاق المبدئي بين أخصائي الجماعة والأعضاء على المهام التي يجب أن يقوم بها العضو، وذلك بعد تحديد البدائل المقترحة واختيار أفضلها، ويكون الاتفاق في تلك المرحلة على المهام بصفة عامة دون التعرض لتفاصيل تلك المهام.

الإنهاء:

يركز الأخصائي في هذه المرحلة على تقييم ما تم إنجازه أثناء فترة التدخل ويتأكد من اختفاء أعراض وتأثيرات المشكلة التي كان يعاني منها الأعضاء، إلى جانب ما يجب أن يفعله الأعضاء مستقبلاً للحفاظ على الجوانب الإيجابية التي تحققت ويستفيدوا منها في المواقف. خطوات تكوين جماعات المهام:

عند تكوين جماعات المهام فإنها تمر بعدد من الخطوات أو المراحل، ولقد تعددت وجهات النظر في تقسيم تلك الخطوات ومنها ما يلي (بتصرف عقيل، 2006، ص ص 135-140)

1 - مرحلة الإعداد أو الإنشاء:

وهي المرحلة الأولى من مراحل تكوين الجماعة، وتتميز بأن مجموعة من الأفراد يلتقون على موضوع مشترك يجعلهم في حاجة للإلتقاء والتفاعل من أجله، فتجمعهم وحدة الفكرة والرغبة في إنجازها.

ومع أن الأفراد هم أساس تكوين الجماعة إلا أن الموضوع دائماً يسبق الإلتقاء، ما يجعل ضرورة للقائهم تخرجهم من التفكير على مستوى (الأنا) إلى مستوى (الذات الجماعية).

2 - مرحلة التشخيص:

تعتبر مرحلة التشخيص، مرحلة متقدمة ومُتطورة عن مرحلة الإعداد والإنشاء، حيث تصبح الجماعة فيها قادرة على تفحص ما هي قادرة عليه، وواعية إلى ما يجب أن تقوم به، وتخطط لإنجازه بعد أن تحصر إمكانياتها الذاتية من ناحية القدرات والاستعدادات والامكانيات المتاحة، والتي يمكن أن تتاح.

3 - مرحلة الإنجاز:

تعتبر مرحلة الإنجاز هي مرحلة مترتبة على مرحلة التشخيص، فبعد أن أصبحت الجماعة واعية بما لها من حقوق تمارس، وما عليها من واجبات تؤدي ومسئوليات يتم تحملها، صار ومن الضروري أن تشارك الجماعة في اتخاذ القرارات وتنفيذها ومتابعتها، بما يمكنها من إنجاز الأهداف والخطط المرسومة.

4 - مرحلة الانفكاك (مرحلة إنهاء الجماعة) (Sidney, 2015, p46)

تُعد هذه المرحلة هي آخر مراحل جماعات المهام، وهي مرحلة طبيعية تمر بها كل جماعة، حيث أنه من الطبيعي عندما تتجز الجماعة أهدافها، وتحقق أغراضها، يحدث انفكاك علائقي بين أعضاء الجماعة، ونهاية الجماعة تأتي بعد وصول أعضائها إلى مرحلة النضج الفكري، وتمكنهم من تحقيق البرامج، والخطط، وإنجاز الأهداف.

وسائل الغش الالكتروني

تتباين طرق وأساليب الغش في الامتحانات سنة إلى أخرى ، حتى باتت تتماشى مع التطور التكنولوجي الحاصل في العالم فمن ناحية استخدام التقنيات والتكنولوجيا الحديثة في الغش فتتوعدت أساليب الغش وأخذها ممارسوها تقنيات حديثة مبتكرة يصعب كشفها، وكل ممنوع مرغوب عند المراهقين، لذلك نجد أن بعض تلاميذ المرحلة الثانوية يتنافسون فيما بينهم حول الابتكار والاختراع ، الذي يساير التطور ، لدرجة أصبحت لا تتفح معها طرق الحراسة و المراقبة التقليدية فسنعرض بعض أحدث وأغرب هذه الطرق التي لا يتوقف تطورها ، حيث اقتحمت فيها تكنولوجيا الاتصال الحديثة ، وفي مقدمتها الهواتف النقالة ذات الخدمات المتعددة فأصبح يطلق عليها الغش الإلكتروني ومن أهم هذه الوسائل ما يلي:

- نظارة طبية للغش ، تحتوي على سماعة لاسلكية متناهية الصغر، بلون الجلد وفي منتصفها كاميرا فيديو، لا يمكن رؤيتها إلا بصعوبة شديدة . تنقل الكاميرا ما يقرأه الممتحن من ورقة الأسئلة، ليراها شخص يكون خارج قاعة الامتحان عبر لابتوب أو هاتف جوال متطور ثم يلحق هذا الأخير الممتحن عبر السماعة اللاسلكية.
- سماعات لاسلكية صغيرة متناهية في الصغر، يقوم الممتحن بوضع السماعة بلون الجسم في الأذن، يتلقى من خلالها الإجابات من شخص خارج قاعة الامتحان، حصل على ورقة الأسئلة من أحد الطلبة الذين خرجوا مبكرا.
- طرف اصطناعي تم اختراعه في الصين ، إذ قام أحد الممتحنين بتركيب ذراع اصطناعي ، لتبدو للمراقبين أنها يده ، بينما في الحقيقة اليد البشرية تحبث في الهاتف الذكي عن الإجابات أسفل الدرج.
- . الهاتف النقال الذي يتميز بخدمة البلوتوث ، الذي وجد أصلا لتقديم خدمة ناجحة وتسهيل الاتصال، تحول في أيدي التلاميذ إلى وسيلة للغش للنجاح في الامتحانات وتتميز بأحدث التقنيات المتعددة الخدمات استعمال الرسائل القصيرة وذلك بوضع عدد من الرموز ليتم بعدها تبادل الإجابات بناء على الرسائل المشفرة. لا يمكن فك شفرتها إلا التلاميذ المعينين.
- اعتماد التلميذ على إخفاء الهاتف النقال في ملابسه وتوصيله سماعة وتحويل رنينه إلى اهتزازي حتى لا يسمعه احد ويتلقى الإجابة من شخص آخر خارج قاعة الامتحان خاصة لدى المحجبات وتكون الخدمة مسموعة أو مكتوبة
- "إن الهواتف الذكية ، مثل الايفون والبلاك بيري أصبحت صديقه للغشاشين ، أمام الساعات المفكرة وقلم الهاتف ، وكلها من التقنيات العالية الجودة المستعملة في الغش"

- استخدام ساعات تحتوي على كمبيوتر صغير به ذاكرة يمكنها ان تحزن العديد من الدروس 3-استعمال سماعة صغيرة جداً يصل حجمها الى 3.5ملم تتوافق مع مشغلات الام بي ثري واجهزة لأي بود وتتكون من سماعات الاسلكية صغيرة وكابل دائري يلتف حول العنق اسفل الملابس ويتصل بالايبود الملتصق بمعصم اليد هكذا يتمكن الطالب من تشغيل وايقاف الاي بود والبحث عن الاجابات بينما يسمعها عن طريق السماعات اللاسلكية وبشكل واضح
- وجود برامج يتم تحميلها لتسجيل الصوت ببقاء تام على موقع "تويتر" نشرت اجابات الامتحانات لمن لديهم هاتف محمول ذكي متصل بالانترنت من خلال "هاشاج" خاص كما امتحانات الثانوية العامة في مصر مؤخراً
- استخدام كاميرا على شكل قلم اذ يقوم الطالب بتصوير الاسئلة من خلال هذا القلم ومن ثم يرسله خارج قاعة الامتحان بالتعاون مع شخص خارج ثم يقوم أحد ما بالاجابة عن الاسئلة في وتصوير هذه الاجابات بنفس القلم ومن ثم إعادة ارسالها الى الطالب بنفس الطريقة
- اخفاء جهاز التلفون المحمول داخل الآلة الحاسبة لاستخدامه بالغش داخل اللجنة اذ ينزع الطالب شاشة الآلة الأساسية مع ازالة العطاء الخلفي ووضع التلفون مكانها لاستخدامه داخل اللجان لتصفح مواقع وصفحات الغش الالكتروني عبر الانترنت
- 7- عن طريق جهاز يطلق نصات كرسائل مورس متصل من طريق البلوتوث بالهواتف والاجهزة التي تستقبل هذه الخدمة ويمكن ارتدائه في الحذاء بحيث يواجه اصبع القدم الكبير وعن طريق الضغط عليه يقوم تخدم بارسالالاجابة اذا كانت صغطة واحدة فلاجابة نعم واذا كانت ضغطتين فالاجابة لا(ويزة, 2014, ص38) ومثلما تعددت الأجهزة الالكترونية المعتمدة في الغش، والأطراف المساهمة في هذه العملية. تعددت أساليب وطرق الغش باستعمال هذه الوسائل، منها الغش الفردي الذي لا يحتاج فيه الفرد إلى مساعدة الغير بحيث يستعمل وحده الوسيلة لنقل المعلومة كاسترجاع الصور والنصوص المسجلة في الوسيلة أو البحث في الانترنت بطريقة سرية بحيث لا يراه أحد، كما يمكن أن يكون الغش ثنائياً بحيث يتم نقل المعلومة من طرف إلى الطرف الثاني باستعمال خدمة الإرسال عبر أجهزة تسمح بنقل النصوص والصور أو الصوت كالهاتف بمختلف خدماته والسماعات اللاسلكية، كما يمكن أن يكون الغش جماعياً بحيث يشترك فيه عدة أطراف، بحيث يمكنهم أن يلعبوا دور المرسل والمستقبل في نفس الوقت أثناء استعمال هذه الوسائل ومواقع التواصل الاجتماعي تساهم بشكل كبير في تدعيم هذا النوع من الغش، علماً أن الغش الذي يتم بتعاون مع الآخرين يمكن أن يتم مع من هم داخل القاعة أو خارجها(عباس, 2020, ص80)

## أسباب ودوافع الغش

تعددت الأسباب و المبررات التي تدفع الطالب الي الغش وتباينت فيما بينها فبعض هذه المبررات التي يسوقها الطلاب و المعلمون ترجع إلى الطالب نفسه وبعضها يرجع إلى طبيعة الامتحانات ومواقفها المختلفة وبعضها الآخر يرجع إلى المعلم وظروف الإشراف وإجراء الامتحانات. فمن أهم اسباب الغش من وجهة نظر الطلبة :

■ قلة المذاكرة، و صعوبة الامتحانات ، الارتباك و الخوف من الامتحانات ، عدم فهم المادة الدراسية ، الظروف • الأسريه و المنزليه ، الإهمال وعدم الشعور بالمسئوليه ، عدم الثقة بالنفس ، تقديم أكثر من اختبار في يوم واحد ، كذلك قلة الاستعداد الجيد للامتحان، عدم قدرة الطالب على فهم أو أستيعاب المادة، وسهولة الحصول على المعلومات من خلال الغش. صعوبة الاسئلة مقارنة مع مستوى الطالب، أو طول اسئلة الامتحان بالنظر الوقت المخصص للامتحان الضغط الذي يتعرض له الطالب من عائلته أو من الاستاذ رغبة في زيادة تحصيله كذلك من الاسباب تهاون المراقب وانشغاله عن القيام بواجبه على أتم وجه بالإضافة الي إن أهم الدوافع التي تدعوا الطالب للغش الإلكتروني هو غياب الرقابة أثناء تأديته للامتحان أو التشجيع من قبل زملاءه من خلال إرسال إجابات الاسئلة له (لحم, هايف, 2017, ص26)

■ أما من حيث أسباب الغش كما يراها بعض المعلمين كمبررات تدفع الطلاب للغش تتمثل في : عدم أو قلة المذاكرة الجيدة، الرغبة في تحقيق النجاح بدون مجهود ، الظروف الأسرية والمنزلية ، عدم منح الصلاحية الكاملة للمراقب في الامتحانات ، التعود على الغش من جانب الطلاب ، عدم اهتمام الطلاب أثناء الحصص الدراسية كثافة الفصول الدراسية وضعف مستوى الطلاب ،عدم التطبيق الكامل للوائح من حيث العقاب ، ضعف التوعية بخطورة الغش واثاره . التهاون في تطبيق عقوبة الغش الإلكتروني. عدم قدرة بعض الأساتذة على المراقبة الجيدة أثناء الامتحانات نتيجة كثرة الطلبة في القاعات وتقارب المقاعد فيها. التركيز على الاختبارات المقالية التي تعتمد على الحفظ خاصة التخصصات الأدبية. ضعف شخصية الأستاذ المراقب مما يوفر للطلبة فرصا سهلة للغش الإلكتروني. ضعف الوازع الديني لدى الطالب(عبدالسلام, 2018, ص143)

أساليب الغش الإلكتروني: .

تنوعت تطبيقات التعلم الإلكتروني وتعددت مميزاتهما مما أتاح لبعض الطلبة استخدامها في عملية الغش الإلكتروني منها ما ذكرها عثمان المنيع :

- 1- قيام الطلبة بالغش الجماعي من خلال تقسيم أسئلة الامتحان فيما بينهم، ويقوم كل شخص بحل جزء منها وإرساله لبقية المجموعة .
  - 2- الغش عن طريق الانترنت بواسطة البحث عن الاجابة بمحركات البحث أو مواقع متخصصة أو من الكتب المنهجية أو المصادر التعليمية الأخرى.
  - 3- أن يقوم طلبة سابقين أو أساتذة مختصين بأداء الامتحان بدلاً من الطلبة مقابل الحصول على مبالغ مالية منهم
  - 4- استخدام الطالب أكثر من حاسوب في نفس الوقت احدهما لأداء الاختبار والآخر للبحث عن الاجابة سواء من الانترنت أو عبر تخزين مادة الامتحان في الحاسوب(حجازي, 2013, ص3063)
- المخاطر المترتبة علي الغش الإلكتروني:**

تكمن خطورة الغش فيما يترتب عليه من آثار سلبية علي المجتمع ككل بمؤسساته ونظمه المختلفة، فبجانب أنه يؤدي الي ضعف التحصيل الدراسي للطلاب من عام الي آخر يعد إفساداً لعملية القياس وتلويثاً لنتائج الاختبار وبالتالي فإن التقديرات التي يحصل عليها الطلاب ستكون بمثابة تمثيل زائف لقدراتهم ومنافساتهم فضلاً عما يترتب عليه من تهديد فعلي لمستقبل الطالب وتعرضه للفصل وفقاً لنص القانون، ولا تقتصر هذه الخطورة علي الجوانب التعليمية فحسب بل تتخطاها الي جوانب حياتية أخرى، فالذين يعتادون علي الغش في حياتهم التعليمية تتكون لديهم عادة الغش والتزيف في الحياة العملية بعد التخرج ، كما يترتب علي هذا السلوك أيضاً تخرج قوة عاملة تنقصها الكفاءة والجدارة العلمية لأداء الاعمال مما يحول في النهاية دون تحقيق التنمية ويشيع في أفراد المجتمع سلوكاً سلبياً فتنسم شخصياتهم بالتزيف والخداع والنفور من الجد والاجتهاد، فضلاً عما فيه من مخالفات شرعية فهو سلوك محرم بل من كبائر الذنوب وفقاً لما ورد في قوله صلي الله عليه وسلم \_ من غشنا فليس منا \_ علاوة علي ذلك أن الوظيفة التي يحصل عليها الخريج بهذه الشهادة التي هيا في حكم المزورة لحصوله عليها بالغش يؤدي الي إهدار مبدأ تكافؤ الفرص التي هي أساس الديمقراطية وإذا كان للمجتمع أهداف يحققها من خلال مؤسساته ونظمه والتعليم بمؤسساته أحد هذه النظم واغش ظاهر داخل هذا النظام فإنها بالتالي تثر علي تحقيق أهداف المجتمع(لحم, هايف, 2017, ص26)

## سابعاً الإجراءات النهجية:

### نوع الدراسة :-

تماشياً مع هدفان الدراسة الحالية تنتمي لنمط الدراسات التجريبية، حيث تستهدف اختبار العلاقة بين متغيرين إحداهما مستقل وهو برنامج التدخل المهني باستخدام جماعات المهام ، والآخر تابع وهو توعية الطلاب بمخاطر الغش الالكتروني ، كما تعد هذه الدراسة من الدراسات التفسيرية حيث اشتملت على معالجة تفسيرية كمية تمثلت في المقياس، وأخرى معالجات كيفية تمثلت في تقرير نمو الأعضاء، وتحليل محتوى بعض التقارير الدورية، كما تعتبر ضمن دراسات قياس عائد التدخل المهني.

### منهج الدراسة

وفقاً لنوع الدراسة فإن المنهج المستخدم لهذه الدراسة هو المنهج (التجريبي) وذلك لأنه يتفق مع طبيعة الدراسة والهدف منها وهو اختبار العلاقة بين متغيرين، وفي ضوء ذلك استخدم الباحث تصميماً (تجريبي) الذي يعتمد على (التجربة القبلية البعدية) باستخدام جماعتين متكافئتين إحداهما (ضابطة) والأخرى (تجريبية)، حيث تقاس الجماعتان قبل التجربة (القياس القبلي) للمتغير التابع وهو (وعي الطلاب بمخاطر الغش الالكتروني) قبل البدء في إدخال المتغير التجريبي (برنامج التدخل المهني باستخدام جماعات المهام) ثم البدء بإدخال المتغير التجريبي على الجماعة التجريبية دون الضابطة، ثم تقاس الجماعتان مرة ثانية (القياس البعدي) وعلى هذا فالدراسة تبدأ بالقياس القبلي للجماعتين وتنتهي بالقياس البعدي لهما، وبمقارنة القياسين يعتبر الفرق بينهما ناتجاً عن المتغير التجريبي، حيث يُمكن للباحث استنباط النتائج الخاصة بالدراسة وتفسيرها .

### أدوات الدراسة

الملاحظة\_ المقابلة\_ التقارير الدورية\_ مقياس وعي الطلاب بمخاطر الغش الالكتروني من إعداد الباحث.

الملاحظة: استخدم الباحث مع أعضاء التجريبية أثناء مشاركتهم في كافة اجتماعات وأنشطة برنامج التدخل المهني، واستفاد الباحث في تسجيل ملاحظاته على الأعضاء من حيث تقبلهم واستيعابهم للمعلومات التي تساهم في تنمية معارفهم حول مخاطر الغش الالكتروني، أو من حيث تفاعلهم أثناء ممارسة أنشطة البرنامج بما يزيد من إدراكهم لخطورة الغش الالكتروني، وقد استفاد الباحث أيضاً من الملاحظة في تسجيل محتويات بعض التقارير الدورية لأعضاء الجماعة التجريبية عقب كل اجتماع.

ب - المقابلة: قام الباحث بعدة مقابلات مع بعض أساتذة الخدمة الاجتماعية بصفة عامة وخدمة الجماعة بصفة خاصة في مرحلة بلورة وصياغة مشكلة الدراسة كما عقد عدة مقابلات

مع المهتمين بقضية الغش والغش الإلكتروني، وأيضا المعلمين ووكلاء ومديري المدارس والموجهين بإدارة رعاية الطلاب وموجهين القطاع، وذلك للتشاور معهم في بعض أنشطة برنامج التدخل المهني والتعرف منهم على البرامج التي تقدمها المدارس في مجال التوعية بمخاطر الغش الإلكتروني.

ج - التقارير الدورية: قام الباحث باستخدام هذه التقارير في تسجيل ملاحظاته عقب كل اجتماع مع أعضاء الجماعة التجريبية، حيث قام بتسجيل ما يدور بين الباحث وأعضاء الجماعة، أو بين الأعضاء وبعضهم البعض من علاقات وتفاعلات أثناء ممارستهم أنشطة الحياة الجماعية، وما يتخللها من معارف لتنمية الوعي لدى الجماعة التجريبية بمخاطر الغش الإلكتروني ومدى إدراكهم لمخاطر الغش الإلكتروني علي الافراد والعملية التعليمية والمجتمع.

د مقياس وعي الطلاب بمخاطر الغش الإلكتروني (من إعداد الباحث).

قام الباحث بتحديد موضوع القياس في ضوء المتغير التابع الذي يسعى الباحث لمعرفة التغير الذي قد يحدث فيه نتيجة لاستخدام برنامج التدخل المهني وهو "وعي الطلاب بمخاطر الغش الإلكتروني"

ه قام الباحث بالاطلاع والتحليل للعديد من البحوث والدراسات التي أجريت في الخدمة الاجتماعية بصفة عامة، وخدمة الجماعة بصفة خاصة، والأبحاث والمقاييس التي تناولت "الوعي"، "بمخاطر الغش الإلكتروني".

ه في ضوء الإطلاعات السابقة واستطلاع رأي السادة أعضاء هيئة التدريس في تخصص خدمة الجماعة قام الباحث بتحديد أبعاد مقياس وعي الطلاب بمخاطر الغش الإلكتروني "وهي: إدراك الطالب بمخاطر الغش الإلكتروني علي الطالب نفسه- إدراك الطالب بمخاطر الغش الإلكتروني علي العملية التعليمية. ادراك الطالب بمخاطر الغش الإلكتروني علي المجتمع.

• قام الباحث بتحديد تعريف لكل بعد من أبعاد المقياس استرشادا بالإطار النظري للدراسة وفي ضوء الدراسات السابقة.

ه قام الباحث بتحليل مجموعة من الكتابات النظرية والبحوث العلمية والمقاييس الاجتماعية التي سبق اختبارها إمبيريقيا والمتصلة بأبعاد المقياس لانتقاء بعض العبارات منها.

• قام الباحث بصياغة العبارات الخاصة بكل بعد من أبعاد المقياس مع ربط هذه العبارات بالإطار النظري للدراسة ومراعاة الاتساق الداخلي لكل بعد من أبعاد المقياس وكل.

• وقد تجمع لدى الباحث عدد (75) عبارة للمقياس بعد مراجعته في صورته الأولى للتأكد من عدم تكرار العبارات وتجنب العبارات التي تعبر عن حقائق يتقبلها أو يرفضها الجميع، مع ضرورة أن تكزن لغة العبارة سهلة حتى يفهمها الجميع دون لبث.

ه قام الباحث بعرض المقياس في صورته المبدئية على عدد (15) محكما من أعضاء هيئة التدريس بكليات الخدمة الاجتماعية، للتأكد من مدى ارتباط العبارة بالبعد الذي تقيسه. سلامة العبارات من حيث الصباغة والمضمون.

- إضافة ما يروونه مناسباً من عبارات أو أبعاد .

ه في ضوء آراء السادة المحكمين قام الباحث بتعديل الصياغات اللغوية لبعض العبارات، وحذف بعض العبارات التي لم تحصل على موافقة (90 %) منالسادة المحكمين وفقاً للمعادلة التالية:

$$\text{معادلة نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد عبارات الاتفاق}}{\text{عدد عبارات الاتفاق} + \text{عدد عبارات الاختلاف}} \times 100$$

ه قام الباحث بناء على ما سبق بصباغة المقياس في شكله النهائي حيث تضمن المجموع الكلي لعبارات الثلاثة أبعاد (45) عبارة موزعة كالتالي:

#### جدول (1)

يوضح توزيع عبارات المقياس أبعاد المقياس 100 \*

م	ابعاد المقياس	عدد العبارات
1	إدراك الطلاب بمخاطر الغش الالكتروني علي الطالب نفسه	15
2	إدراك الطلاب بمخاطر الغش الالكتروني علي العملية التعليمية	15
3	إدراك الطلاب بمخاطر الغش الالكتروني علي المجتمع	15
	المجموع	45

#### صدق المقياس

#### (1) الصدق الظاهري: External Validity

وذلك من خلال عرض المقياس على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (15) ذوى الاختصاص والخبرة في مجال الخدمة الاجتماعية عامة، وخدمة الجماعة خاصة من أعضاء هيئة التدريس بكليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية للقيام بتحكيمة.

#### الانساق الداخلي:

#### 2. صدق الانساق الداخلي :

قام الباحث بحساب معامل ارتباط درجة كل مفردة بالمجموع الكلي لمفردات كل بعد، ويبين الجدول رقم (2) معاملات الصدق الداخلي لمفردات المقياس.

#### جدول (2)

معاملات ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي اليه لمقياس الوعي بمخاطر الغش الالكتروني

المحور الأول		المحور الثاني		المحور الثالث	
معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م
**0.841	1	**0.662	1	**0.699	1
**0.854	2	**0.888	2	**0.690	2
**0.783	3	**0.883	3	**0.629	3
**0.852	4	**0.688	4	**0.655	4
**0.729	5	**0.844	5	**0.735	5
**0.762	6	**0.876	6	**0.810	6
**0.685	7	**0.729	7	**0.826	7
**0.840	8	**0.671	8	**0.803	8
**0.794	9	**0.735	9	**0.616	9
**0.707	10	**0.690	10	**0.732	10
**0.847	11	**0.808	11	**0.861	11
**0.831	12	**0.788	12	**0.870	12
**0.689	13	**0.852	13	**0.752	13
**0.875	14	**0.730	14	**0.691	14
**0.814	15	**0.629	15	**0.763	15

\*\*وجود دلالة عند مستوى (0.01)

يلاحظ من الجدول (2) أن معاملات ارتباط كل فقرة من فقرات أداة الدراسة (المقياس) والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه جاءت جميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، مما يدل على توافر درجة عالية من صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة (المقياس).

وقام الباحث باستخراج معاملات الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية للمقياس وكانت النتائج كالتالي:

### جدول (3)

معاملات الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية للمقياس

معامل الارتباط	المحور
**0.755	المحور الأول
**0.776	المحور الثاني
**0.715	المحور الثالث

\*\*وجود دلالة عند مستوى (0.01)

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط لمحاور المقياس بالدرجة الكلية للمقياس جاءت بقيم مرتفعة وكانت جميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) مما يعني وجود درجة عالية من الصدق البنائي للمقياس، تجعلها صالحة للتطبيق الميداني.

ثبات المقياس:

للتحقق من ثبات المقياس استخدم الباحث معادلة ألفا كرونباخ لعينة استطلاعية مكونه من (10) ويوضح الجدول التالي معاملات الثبات الناتجة باستخدام هذه المعادلة:

جدول (4)

معاملات ثبات أداة الدراسة طبقاً لمحاور المقياس

المحور	عدد الفقرات	معامل الفاكرونباخ
المحور الأول	15	0.77
المحور الثاني	15	0.76
المحور الثالث	15	0.72
المقياس ككل	45	0.75

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الثبات جاءت بقيم عالية وبلغ معامل الثبات الكلي (0.75)، مما يدل على ثبات المقياس، الأمر الذي يدل على إمكانية الاعتماد على نتائجه.

**مجالات الدراسة:**

أ- المجال المكاني: تم إجراء الدراسة بمدرسة العزبة الثانوية المشتركة بإدارة منفلوطالتعليمية التابعة لمدريةأسيوط

وذلك للأسباب الآتية:

• تتسم المنطقة التي تقع فيها المدرسة ببعض السلوكيات السلبية ووفقاً لترشيح الإدارة التعليمية بمنفلوط.

اهتمام المسؤولين في المدرسة بموضوع البحث وترحيبهم بإجراء الدراسة ورغبة إدارة المدرسة في الاستفادة من نتائج هذه الدراسة التي قد تزيد من وعي الطلاب بمخاطر الغش الإلكتروني

• توافر الإمكانيات المادية من قاعات والامكانيات والبشرية بالمدرسة بما يساعد الباحث على

ب-المجال البشري: تم اختيار عينة من الطلاب ممن تتوافر فيه الشروط التالية:

عينة من الطلاب المقيدينبالصفالأول الثانوي بمدرسة العزبة الثانوية المشتركة تضم ( 30 ) طالباً تم تقسيمهم إلي جماعتين بالتساوي إحداهما ( ضابطة ) والأخرى ( تجريبية ) قوام كل منها ( 15

( طالباً من الذين يحصلون على (أقل) الدرجات على مقياس (الوعي بمخاطر الغش الإلكتروني). وقد راعي الباحث عدد من الشروط عند اختيار العينة:

أن يكونوا منتظمين في الحضور طوال الأيام الدراسية.

- أن يكونوا حاصلين على أدنى الدرجات في مقياس الوعي بمخاطر الغش الإلكتروني.

أن يكون مستجداً وغير مستجد بالصف الدراسي.

أن يكون لدي الطالب رغبة في الاشتراك في برنامج التدخل المهني.

القيام باستبعاد الحالات التي لا تتوفر فيها الشروط السابقة والحالات التي تم تطبيق معامل الثبات عليهم وحصر الحالات المتبقية بعد الاستبعاد والتي حصلت على أدنى الدرجات في مقياس

الوعي بمخاطر الغش الإلكتروني وقد بلغ عددها (60). - قام الباحث بتسجيل أسماء ال (60) طالب الحاصلين على درجات دنيا في المقياس وقام بتقسيمهم عشوائياً إلى جماعتين إحداهما

تجريبية والأخرى ضابطة قوام كل منهما (30) عضو

ج ( المجال الزمني :

فترة إجراء التجربة والتي استغرقت ثلاث أشهر بدأت من 15 / 2 / 2022م وحتى 15 / 15 /

2022، حيث تم التدخل المهني بداية مع جماعة المهام في الفترة من 2022/2/15م، وحتى

2022/3/10م، ثم تطبيق البرنامج على الجماعة التجريبية خلال الفترة من 2022/3/15م،

وحتى 2022/5/15.

#### رابعاً : خطوات تحديد عينة الدراسة :

وفيما يلي خطوات تحديد واختيار عينة على النحو التالي :

- قام الباحث بحصر الطلاب المقيدون بالصف الأول الثانوي بمدرسة العزية الثانوية المشتركة، حيث بلغ عددهم (93 طالباً).

- قام الباحث بالتحقق من صدق وثبات (مقياس الوعي بمخاطر الغش الالكتروني) المستخدم في الدراسة .

- قام الباحث بتطبيق المقياس كقياس ( قبلي ) على جميع الطلاب الـ (93).

- قام الباحث بتصحيح المقياس بعد تطبيقه على الطلاب حيث أُعطي لدرجات المقياس ثلاثة مستويات على النحو التالي :-

\* المستوى الأول : ويضم مجموعة الطلاب الذين حصلوا على ( أعلى ) الدرجات على مقياس مقياس الوعي بمخاطر الغش الالكتروني، وبلغت درجاتهم من (71 : 90) درجة، وبلغ عددهم (12) طالباً.

\* المستوى الثاني : ويضم مجموعة الطلاب الذين حصلوا على درجات ( متوسطة ) على مقياس الوعي بمخاطر الغش الالكتروني، وبلغت درجاتهم من (51 : 70) درجة ، وبلغ عددهم (16) طالباً.

\* المستوى الثالث : ويضم مجموعة الطلاب الذين حصلوا على درجات ( منخفضة ) على مقياس الوعي بمخاطر الغش الالكتروني، وبلغت درجاتهم من (30 : 50) درجة، وبلغ عددهم (65) طالباً.

- قام الباحث باستبعاد طلاب المستوى الأول والثاني (الأعلى، والمتوسط)، وتم التعامل مع أعضاء المستوى الثالث الذين حصلوا على ( أقل الدرجات ) على (مقياس الوعي بمخاطر الغش الالكتروني).

- قام الباحث بتحديد المتغيرات التي تم في ضوءها تم ( اختبار التجانس بين الطلاب ) وذلك من حيث (العمر الزمني، النوع، المستوى التعليمي للأب، المستوى التعليمي للأم).

- قام الباحث باختيار من تنطبق عليهم تلك المتغيرات في ضوء شروط التجربة حيث بلغ عددهم (52) عضواً.

- قام الباحث باختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة، وذلك عن طريق كتابة أسماء كل الأعضاء في بطاقات كل منها يحمل اسم العضو ودرجته، وتم وضع الأسماء في صندوق زجاجي تم هزه لعدة مرات حتى تختلط البطاقات، وتم السحب وبدون إرجاع لاختيار عينة الدراسة الثلاثون مفردة من مفردات المجتمع الأصلي وبمساعدة أحد الأشخاص، وبدون تحديد أي منهم أنها جماعة تجريبية أو ضابطة .

- قام الباحث بتوزيع الأعضاء الثلاثين على جماعتين قوام كل منها (15) عضواً وذلك باستخدام نفس الطريقة العشوائية البسيطة .

- قام الباحث بالتدخل المهني مع أعضاء الجماعة التجريبية دون الضابطة خلال فترة التجربة والمقررة بثلاثة أشهر باستخدام جماعات المهام لتوعية الطلاب بمخاطر الغش الالكتروني والمتمثلة في ( مخاطر الغش الالكتروني علي الطالب نفسه، مخاطر الغش الالكتروني علي الطالب العملية التعليمية مخاطر الغش الالكتروني علي الطالب المجتمع ) .

- قام الباحث بعد انتهاء فترة التدخل المهني بإجراء قياس بعدي بواسطة نفس (مقياس مخاطر الغش الالكتروني) لكل من الجماعتين التجريبية والضابطة وذلك بهدف اختبار معنوية الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للجماعتين.

#### خامساً : ضوابط التجربة :

راعى الباحث في هذه الدراسة العديد من الضوابط التي تضمنتها التجربة وهي :

- قام الباحث باختيار أعضاء الجماعتين التجريبية والضابطة من الطلاب الذين حصلوا على درجة منخفضة على مقياس (الوعي بمخاطر الغش الالكتروني)، وبطريقة عشوائية مما يتيح الفرصة لكل عضو من الأعضاء أن يكون عضواً في أي منهما.
- راعى الباحث وجود قدر من التجانس بين الجماعتين.
- حرص الباحث على تناسب حجم الجماعة التجريبية لإجراء التجربة مما يساعد على توجيه ومساعدة الأعضاء أثناء فترة التجربة ابتداء من التخطيط لأنشطة البرنامج وإنجازها، ومراجعتها وصولاً إلى الإنهاء.
- حرص الباحث على أن تكون فترة إجراء التجربة مناسبة فلا تكون طويلة حتى لا تؤثر المؤثرات الخارجية العشوائية على نتائج التجربة ولا يمل منها الأعضاء، ولا هي بالقصيرة ( حتى تكون النتائج موضوعية ).
- أجرى الباحث على المقياس المستخدم في الدراسة نوعين من الصدق هما الصدق الظاهري (المحكمين)، وصدق (الاتساق الداخلي)، بالإضافة إلى تجربة فهم المعاني والأفاظ بحيث يمكن الاعتماد على نتائجه قدر الإمكان.
- المتغير المستقل تم تحديده تحديداً واضحاً وهو ( استخدام جماعات المهام ) مما يجعلنا نرجع أي تغييرات قد تحدث لأعضاء الجماعة التجريبية من حيث ( التخفيف من أزمته الدراسية ) راجعةً إليه.
- راعى الباحث أن يكون محتوى البرنامج مرتبطاً بجوهر موضوع الدراسة وهورفع وعي الطلاب بمخاطر الغش الالكتروني ومعبراً عن احتياجاتهم .
- راعى الباحث التنوع والمرونة والتطور في مهام الأعضاء، إلى جانب استئثارهم وتشجيعهم على التفاعل الجماعي الإيجابي فيما بينهم .
- حرص الباحث على إزالة أي صعوبات أو معوقات قد تواجه أعضاء الجماعة التجريبية وتحول دون تنمية مهاراتهم أثناء تنفيذ البرنامج.

#### ثامناً: برنامج التدخل المهني:

##### أولاً: المقصود ببرنامج التدخل المهني

يعرف برنامج التدخل المهني بأنه قيام أخصائي الجماعة بمساعدة أعضاء الجماعة على وضع خطة عمل أو برنامج يتضمن أعمالاً وأفعالاً وإجراءات في شكل منظم وبناء محددًا باستخدام وسائل ممكنة، وإتباع أساليب مرتبطة بقدرات وإمكانات الأعضاء من أجل تحقيق أهداف ضرورية للحياة الجماعية، وقد يكون التدخل موقفيًا أو مرحليًا لعدة مواقف، وقد يكون التدخل بالأسلوب المباشر أو غير المباشر، ويعتمد على التوجيه والتأثير المناسب من الأخصائي طبقاً لموضوع هذا التدخل (منقريوس، 2012، ص12)

ويُقصد به هنا كل ما يقوم به أعضاء الجماعة من برامج وأنشطة، وذلك بمساعدة وتوجيه من الأخصائي الاجتماعي(\*) مستخدماً في ذلك مبادئ، وإجراءات، واستراتيجيات، وتكنيكات ومهارات خدمة الجماعة بهدف توعية طلاب المرحلة الثانوية بمخاطر الغش الالكتروني، والمتمثلة في (مخاطر الغش الالكتروني علي الطالب، مخاطر الغش الالكتروني علي العملية التعليمية، مخاطر الغش الالكتروني علي المجتمع).

##### ثانياً: أهداف برنامج التدخل المهني:-

##### تنطلق الدراسة الحالية من هدف رئيس مؤداه :-

استخدام جماعات المهام في تنمية وعي الطلاب بمخاطر الغش الالكتروني ".  
وينبثق من هذا الهدف مجموعة من الأهداف الفرعية التالية:

(\* تشير كلمة (الأخصائي الاجتماعي) هنا إلى الباحث القائم بهذه الدراسة.

- 1- باستخدام جماعات المهام في توعية الطلاب بمخاطر الغش الالكتروني علي الطالب.
- 2- استخدام جماعات المهام في توعية الطلاب بمخاطر الغش الالكتروني العملية التعليمية.
- 3- التدخل المهني لطريقة العمل مع الجماعات باستخدام جماعات المهام في توعية الطلاب بمخاطر الغش الالكتروني علي المجتمع.

### ثالثاً: أنساق برنامج التدخل المهني:-

- 1- نسق العضو : وهذا النسق يعبر عن الطالب من أعضاء الجماعة التجريبية الممارس لأوجه الأنشطة المختلفة التي يتيحها برنامج التدخل المهني.
- 2- نسق الجماعة : وهذا النسق يمثل الجماعة ككل وتفاعلاتها في تنفيذ أنشطة البرنامج.
- 3- نسق الهدف : ويتمثل في إتاحة الفرصة لكل أعضاء الجماعة التجريبية للمساهمة والمشاركة الفعالة في محتويات برنامج التدخل المهني بهدف رفع الوعي لديهم بمخاطر الغش الالكتروني.
- 4- نسق الأداء : ويتمثل في الأشخاص الذين تعاونوا مع الباحث لتحقيق أهداف التدخل المهني، وهم الخبراء والمتخصصين في مجالات الخدمة الاجتماعية، والتعليم.
- 5- النسق المساعد على التغيير : ويتمثل في الباحث وذلك باعتباره المساعد والقائم بالأدوار المهنية مع أعضاء الجماعة التجريبية، والموجه لتفاعلاتهم، والمؤثر، والمخطط لإحداث التغييرات التي قد تطرأ عليهم وذلك نتيجة التدخل المهني معهم وممارستهم لأوجه نشاط البرنامج المقترح من منظور خدمة الجماعة بهدف الوعي بهذه المخاطر المترتبة علي الغش.

### خامساً : مراحل وإجراءات التدخل المهني في ضوء البرنامج المقترح:-

اعتمد الأخصائي الاجتماعي (الباحث) في تدخله المهني مع أعضاء الجماعة التجريبية على مجموعة من المراحل والإجراءات، والتي تتسم بالترتيب والتعاقب لتحقيق أهداف التدخل المهني، وذلك في ضوء استخدامه للبرنامج المقترح باستخدام جماعة المهام حيث تتمثل هذه المراحل فيما يلي:-

#### أ – المرحلة التمهيدية:-

- 1- تحديد مدرسة العزية الثانوية المشتركة كمجال مكاني لإجراء برنامج التدخل المهني.
- 2- الاتصال بإدارة المدرسة للحصول على الموافقة على إجراء البرنامج المقترح على عينة من طلاب الفرقة الأولى كمجال بشري للدراسة، وتحديد أهداف برنامج التدخل المهني تحديداً دقيقاً مع إدارة المدرسة.
- 3- حصر الإمكانيات المتاحة بالمدرسة للمساعدة في تنفيذ برنامج التدخل المهني.
- 4- تم اختيار جماعة المهام وتأهيلهم للمساعدة في تنفيذ البرنامج.
- 5- القيام بحصر شامل لطلاب الفرقة الأولى ومناقشة الأخصائيين الاجتماعيين بالمدرسة حول أهمية زيادة وعي الطلاب بمخاطر الغش الالكتروني.
- 6- قام الباحث بتكوين الجماعتين التجريبية والضابطة وإجراء القياس القبلي مستخدماً في ذلك مقياس (الوعي بمخاطر الغش الالكتروني).
- 7- قام الباحث بعرض موضوع الدراسة على أعضاء الجماعة التجريبية للتعرف على وجهات نظرهم المختلفة حول الأنشطة والبرامج التي تحقق أهداف التدخل المهني حتى تكون هذه الأنشطة نابعة من رغباتهم، ومعبرة تعبيراً حقيقياً عن ميولهم واحتياجاتهم.
- 8- تحديد مواعيد مقابلة أعضاء الجماعة التجريبية بما يتفق مع ظروفهم، وتحديد المكان المناسب لممارسة أوجه أنشطة البرنامج.

#### ب – مرحلة التجاوب والتنفيذ:-

وهي المرحلة التي ركز فيها الباحث على توجيه التفاعلات الإيجابية التي تحدث داخل الجماعة التجريبية وتدعيمها، وتحديد التفاعلات السلبية للتغلب عليها، من خلال دوره كمساعد،

وموجه لهذه التفاعلات بهدف إحداث التغيير المطلوب حيث تمثلت جهود الباحث في هذه المرحلة فيما يلي:-

- 1- توجيه تفاعلات الأعضاء والناطقة عن ممارستهم لأوجه نشاط البرنامج المقترح أثناء التنفيذ، والتوجيه السليم بما يحقق الهدف من هذه التفاعلات.
- 2- مساعدة الأعضاء على تحمل المسؤولية داخل الجماعة وتنفيذ الأنشطة بصورة تفوق توقعات الآخرين.
- 3- مساعدة الأعضاء على القيادة والتبعية وتوزيع الأدوار فيما بينهم.
- 4- مساعدة الأعضاء على عرض وتناول مشكلاتهم المختلفة والتي قد تعوق مشاركتهم الفعالة لأوجه نشاط برنامج التدخل المهني، والتي قد تعوق في النهاية التخفيف من تلك الأزمات.
- 5- مساعدة الأعضاء على التعاون الإيجابي الفعال فيما بينهم.

### ج - مرحلة الإنهاء والتقييم:-

وفيهما اهتم الباحث بإنهاء برنامج التدخل المهني مع أعضاء الجماعة التجريبية وذلك من خلال:-

- 1- معرفة أهم الأهداف التي تحققت نتيجة التدخل المهني.
- 2- مناقشة الأعضاء في معرفتهم بمخاطر الغش الإلكتروني، وكذلك التأكيد على دورهم كنماذج يحتذى بها بين باقي زملائهم داخل المدرسة وخارجها.
- 3- تطبيق مقياس (الوعي بمخاطر الغش الإلكتروني) للجماعة التجريبية والضابطة كقياس بعدي للوقوف على الفروق بين الجماعتين.
- 4- تحديد عائد التدخل المهني من خلال تحليل نتائج القياس القبلي والبعدي وتفسيرها في ضوء فروض الدراسة، وأهداف برنامج التدخل المهني.

### سادساً : استراتيجيات التدخل المهني:-

اعتمد الباحث أثناء تنفيذ البرنامج مع أعضاء الجماعة التجريبية على مجموعة من استراتيجيات خدمة الجماعة والتي منها ما يلي:-

#### 1- استراتيجية بناء العلاقة المهنية:-

الهدف من استخدام استراتيجية (بناء العلاقة المهنية) فيما بين الأخصائي الاجتماعي وأعضاء الجماعة التجريبية هو توفير قدر من الثقة والتجاوب فيما بينهم، ومن خلالها يتطلع الأخصائي إلى مساعدة الأعضاء على التخطيط لأوجه نشاط البرنامج، وكيفية تنفيذها بشكل يحقق الهدف منها.

#### 2- استراتيجية التشجيع:-

الهدف من استخدام استراتيجية ( التشجيع ) هو استخدام الأخصائي الاجتماعي لعبارات الثناء والاستحسان لتدعيم السلوك السوي الإيجابي لأعضاء الجماعة التجريبية وخاصة عند تنفيذهم للأنشطة المتفق عليها، وحثهم على الاستمرار والنجاح من خلال أساليب ( الاستثارة - التفسير - التوظيف ).

#### 3- استراتيجية البناء المعرفي:

وهي من الاستراتيجيات التي يمكن من خلالها مساعدة الطلاب ليكونوا أكثر وعياً بمخاطر الغش الإلكتروني وذلك من خلال اكساب هؤلاء الطلاب معارف جديدة حول هذه المخاطر والآثار السلبية المترتبة على الغش وكيفية تجنبها حتي يستطيع الطلاب من خلال هذه الاستراتيجية تكوين بناء معرفي رافض لفكرة الغش بكافة أشكاله وصوره وتجنب ما قد يترتب عليه من مخاطر.

#### 4- استراتيجية الإقناع:

وتفترض هذه الاستراتيجية أن التغيير في القيم والسلوكيات لا يتم إلا بالإقناع، وتتمثل هذه الاستراتيجية في محاولة إقناع الطلاب أن الغش الالكتروني له مخاطر تضر بالمجتمع والطلاب وتفقد هذا المجتمع القدرة علي تحقيق التنمية والتقدم من خلال العلم وإقناعهم بعدم اللجوء اليهذا السلوك غير المرغوب فيه لأنه يضر بهم ويضر بالجماعة التي ينتمون إليها، وكذلك يضر بأهداف المجتمع المدرسي، ولذلك ينبغي إقناعهم بأن ظاهرة الغش الالكتروني من الظواهر التي تضر بالمجتمع وتقوده الي التخلف والرجعية.

#### 5- استراتيجية التوجيه:-

الهدف من استخدام هذهالاستراتيجية قيام الأخصائي الاجتماعي بتوجيه أعضاء الجماعة بما يحقق أهداف البرنامج وما يتوافق مع رغبات أعضاء الجماعة التجريبية وإعطاء النصيحة لهم وذلك في مواقف الحيرة والتردد التي تنتابهم عند انجازهم للأنشطة المتفق عليها بعيداً عن توجيه التأييب أو اللوم لهم، إلى جانب البعد عن المظهرية أثناء التوجيه، ويستخدمه الأخصائي بعد تأكده بحاجة الأعضاء إليه أو بطلب من الأعضاء.

#### 6- استراتيجية التفاعل الجماعي:-

ويستهدف استخدام استراتيجية التفاعل الجماعي قيام الأخصائي الاجتماعي بتوجيه التفاعلات الجماعية الإيجابية التي تحدث مع أعضاء الجماعة التجريبية أثناء ممارستهم لأوجه نشاط البرنامج المختلفة، والتي تؤدي إلى تماسك الجماعة، فضلاً عن التوجيه المستمر لهم بالتأثيرات السلبية الناتجة عن عدم التفاعل الجماعي الإيجابي فيما بينهم أثناء ممارستهم لأوجه نشاط برنامج التدخل المهني.

#### 7- استراتيجية النمذجة:-

من المتعارف عليه أن النموذج والقوة يشكلان قاعدة رئيسية للمتعلم، ومن هنا يمكن من خلال عرض نماذج متفوقة وصلت لمستويات عالية من خلال الجد والمذاكرة وكذلك عرض نماذج أخذت الغش وسيلة لها في تحقيق النجاح وما ترتب علي استخدام هذه الوسيلة من آثار سلبية عليه وعلني مستقبلهم ويعد أسلوب النمذجة من أنجح الأساليب وأكثرها فاعلية. حيث تُعد هذه الاستراتيجية من أقوى الاستراتيجيات من حيث قوة تأثيرها، فعبارة (فكر كما تراني أفكر) هي أقوى من عبارة (اعمل ما أقوله) ، كما أن المتعلمين يتعلمون كثيراً عن طريق التقليد، لذا كان الأحرى التأكيد على هذه الاستراتيجية عن طريق إلقاء النموذج والقوة لنتعلم منهاأو القدوة السيئة لتجنبها.

#### 8- استراتيجية تدعيم المسؤولية:-

حيث هدف الباحثمن استخدام استراتيجية تدعيم المسؤولية مساعدة أعضاء الجماعة التجريبية على تحمل ما يلقي على عاتقهم من مسؤوليات، والتعرف على مدى استعدادهم بالالتزام بما طلب منهم من مسؤوليات ومهام وادوار في اطار برنامج التدخل المهني حتي لا يصبح متكللاً على الأخصائي بل يشاركه المسؤولية والعمل بهدف الوصول اليالاهداف المنشود والتي تنعكس علي زيادة الوعي بمخاطر الغش الالكتروني.

#### استراتيجية التوضيح:-

وتستخدم هذه الاستراتيجية لتوضيح الغش الالكتروني وصورة وأبعادها المختلفة والآثار الضارة المترتبة عليه والتي تضر بالطلاب أنفسهم وأسرهم والعملية التعليمية وكذلك

المجتمع عامة في كل نواحيه وكذلك توضيح أفكارهم الخاطئة التي قد تدفع الطالب إلى الغش الإلكتروني.

وتتمثل في قيام الأخصائي الاجتماعي بتوضيح خطورة تلك الظاهرة وما يترتب على عدم مواجهتها لأعضاء الجماعة التجريبية، وأن لتلك الظاهرة تأثير سلبي على مستقبلهم التعليمي.

**سابعاً : تكنيكات وأساليب التدخل المهني:-**

1 – أسلوب لعب الدور:-

حيث يقوم الأخصائي الاجتماعي بالتركيز على مساعدة أعضاء الجماعة التجريبية على تمثيل بعض المواقف الواقعية، أو التخيلية، وذلك بهدف التعرف على الاستجابات الملائمة وتثبيتها، والاستجابات الغير ملائمة والعمل على تغييرها بما يضمن مساعدة الأعضاء على زيادة وعيهم بمخاطر الغش.

2 – تكنيك المناقشة الجماعية:-

تعتبر المناقشة الجماعية من التكنيكات الضرورية في طريقة خدمة الجماعة والتي لا غنى عنها للأخصائي الاجتماعي، حيث تُستخدم في جميع عمليات الممارسة للأنشطة المختلفة خلال برنامج التدخل المهني، وترجع أهميتها في أنها تتيح الفرصة لأعضاء الجماعة التجريبية لتبني الأفكار والقيم والاتجاهات البناءة وتعديل المعارف والأفكار الخاطئة، وذلك من خلال الأسلوب الديمقراطي والمناقشة، حيث يقوم الأخصائي الاجتماعي باستخدام تكنيك المناقشة الجماعية مع أعضاء الجماعة التجريبية بهدف المناقشة وإبراز الدور الإيجابي لكل عضو، والتدريب على طرق التفكير السليمة وتثبيت المعلومات الجديدة، واكتساب روح التعاون والديمقراطية، وتعليمهم أساليب الحوار الجيد وطرقه المختلفة.

3 – الندوات:-

فمن طريق الندوات يقوم الأخصائي الاجتماعي بتزويد الأعضاء بالمعلومات المختلفة عن تلك المخاطر موضوع الدراسة، وذلك عن طريق دعوة المتخصصين في مجالي الخدمة الاجتماعية، والتعليم، ومساعدة أعضاء الجماعة التجريبية على عرض أفكارهم ووجهة نظرهم، وتوجيه الأسئلة المثارة في أنفسهم أثناء الندوة بحرية وديمقراطية بهدف ثقل مهاراتهم وإكسابهم للخبرات المختلفة عن طريق الخبراء والمتخصصين.

4 – تكنيك المحاضرة:-

يعتبر تكنيك ( المحاضرة ) من التكنيكات التي يستخدمها الأخصائي الاجتماعي في برنامج التدخل المهني، فمن طريقها يتم تزويد أعضاء الجماعة التجريبية بالمعلومات، والمعارف الخاصة بالغش بأنواعه المختلفة والآثار والمخاطر المترتبة عليه، أو توجيهات وتفسيرات خاصة ببرنامج التدخل المهني.

5 – تكنيك التذعيم الإيجابي:-

يُعد هذا من الأساليب التي يستخدمها الأخصائي الاجتماعي مع أعضاء الجماعة التجريبية، بهدف تقوية السلوكيات والمهارات التي تعلمها الأعضاء، ويتم ذلك عن طريق تقديم المدعمات والتي قد تكون معنوية كالثناء على ما قام به عضو الجماعة من تنفيذ لنشاط معين بإتقان، وقد تكون مادية كوضع اسمه في لوحة الشرف الخاصة بالجماعة، وذلك عقب وقوع الاستجابة المرغوبة من عضو الجماعة، وذلك بهدف تشجيعهم على الاستمرار في تنفيذ البرنامج وتثبيت المعلومات الجديدة التي اكتسبوها.

**ثامناً : الأدوار المهنية للأخصائي الاجتماعي في برنامج التدخل المهني:-**

قام الأخصائي الاجتماعي مع أعضاء الجماعة التجريبية خلال فترة التدخل المهني بمجموعة من الأدوار المهنية ومنها:-

1 – دور الأخصائي الاجتماعي ( كمساعد ): وذلك من خلال مساعدة أعضاء الجماعة التجريبية على وضع، وتصميم، وتنفيذ برنامج التدخل المهني، ومساعدتهم على الاستفادة من كافة الموارد والامكانيات المتاحة والتي تساهم في تحقيق أهداف التدخل المهني.

2 - دور الأخصائي الاجتماعي ( كموجه ) : وذلك من خلال توجيه التفاعلات الجماعية التي تحدث داخل الجماعة التجريبية أثناء تنفيذ برنامج التدخل المهني، فضلاً عن توجيه الأنشطة نحو الأهداف المرغوبة، والتي تساعد الجماعة على تنمية وعي الأعضاء بمخاطر الغش.

3 - دور الأخصائي الاجتماعي ( كموضح ) : وذلك من خلال توضيح أهمية الوعي بخطورة الغش لأعضاء الجماعة التجريبية، ودورها في مساعدتهم في رفع مستوى التعليم لديهم، والمحافظة مستقبلهم ، وتوضيح كافة الآثار والمخاطر التي قد تعود عليهم نتيجة الوقوع في هذه الظاهرة أو عدم مواجهتها.

4 - دور الأخصائي الاجتماعي ( كملاحظ ) : وذلك من خلال ملاحظة علاقة أعضاء الجماعة التجريبية وبعضهم البعض، وكذلك التفاعلات التي تحدث فيما بينهم، وعلاقتهم بالأخصائي الاجتماعي، وكذلك ملاحظة مدى تأثير برامج وأنشطة التدخل المهني على أعضاء الجماعة، ودور كل عضو في تنفيذ أوجه نشاط البرنامج، ومدى التغييرات التي قد تحدث لأعضاء الجماعة جراء تنفيذ برنامج التدخل المهني.

5 - دور الأخصائي الاجتماعي ( كمشجع ) : وذلك من خلال تشجيع أعضاء الجماعة على الاستمرار في ممارسة أوجه نشاط البرنامج وعدم الشعور بالملل منه، وكذا تشجيعهم على التعبير عن أفكارهم بحرية وديمقراطية دون ضغط أو إجبار عليهم من أحد.

6 - دور الأخصائي الاجتماعي ( كباحث عن المعلومات ) : وذلك من خلال تجميع أكبر قدر من المعلومات عن مخاطر الغش وأهمية الوعي بها والنتيجة التي قد تلحق بالطالب اذا ارتكب هذه الفعل ، وذلك من خلال الاستعانة بالكتب والبحوث والدراسات العلمية التي تناولت تلك الغش في الامتحانات بكافة أنواعه وما يسببه من آثار ومخاطر، فضلاً عن المقابلات التي قام بها الباحث مع بعض الخبراء في مجالي الخدمة الاجتماعية والتعليم.

7 - دور الأخصائي الاجتماعي ( كمقوم ) : حيث يقوم الأخصائي الاجتماعي بتقويم ردود الأفعال التي تصدر عن أعضاء الجماعة التجريبية أثناء ممارسة أنشطة برنامج التدخل المهني، بهدف التعرف على الإيجابيات للاستفادة منها، والسلبيات لوضع حلول ومقترحات لمواجهتها، والتخفيف من حدتها.

**تاسعاً : المهارات المهنية للأخصائي الاجتماعي في ضوء برنامج التدخل المهني:-**

اعتمد الأخصائي الاجتماعي على العديد من المهارات التي راعى فيها اتفاقها مع الأعضاء، والموضوع المستهدف منها على النحو التالي:-

1 - المهارة في تقدير مشاعر الأعضاء:-

حرص الأخصائي الاجتماعي على تقدير مشاعر أعضاء الجماعة، ومساعدتهم على تفهمها، وتقبل تلك المشاعر بعد تفهمها، والتعبير عنها بطريقة سليمة.

2 - المهارة في استخدام واقع الزمن الحاضر:-

اهتم الأخصائي الاجتماعي بتفهم ماضي الجماعة بالقدر الذي ساعده على العمل معهم بكفاءة أفضل بحيث لا يفصل الماضي عن الحاضر، وذلك مثلاً عندما قام بالتعرف على التاريخ الدراسي للأعضاء للوقوف على نقاط قوتهم وضعفهم، والاستفادة منها في الزمن الحاضر أثناء فترة التدخل المهني.

3 - المهارة في استثارة قدرات الأعضاء:-

قام الأخصائي بمساعدة الأعضاء على استثارة ومعرفة قدراتهم، والاستفادة منها في المشاركة في الأنشطة المختلفة بما يحقق قدر من الانسجام والترابط بين الأعضاء.

4 - المهارة في الاستفادة من الموارد المتاحة:-

حيث حرص الأخصائي على التعرف على كل ما هو متاح داخل المدرسة، والاستفادة منه، وتدعيم العلاقة المتبادلة بينه وبين إدارة المدرسة، وذلك لمساعدة الجماعة على تحقيق أهدافها.

5 - المهارة في استخدام وظيفة المؤسسة:-

حرص الأخصائي أن يدرك بالضبط وظيفة المؤسسة التي يتعامل معها، وأن يستخدم تلك الوظيفة كأداة هامة لمساعدة الجماعة، فالجماعة يجب أن تلتزم بوظيفة المؤسسة وأن تكون أغراضها متمشية مع أغراض المؤسسة.

6 – المهارة في الاتصال والتفاعل مع الجماعة:-

حرص الأخصائي على الاتصال والتفاعل الدائم مع أعضاء الجماعة، فكان له الأثر في إقامة علاقة من الود والمحبة بينه وبين الأعضاء، مما ساعد على تنفيذ أوجه نشاط البرنامج بجدية واهتمام.

8 – المهارة في ملاحظة وتحليل السلوك اللفظي وغير اللفظي للأعضاء:-

فلقد اهتم الأخصائي بالملاحظة الدقيقة للتفاعلات التي تحدث بين الأعضاء، وتحليل السلوكيات المختلفة التي تصدر منهم سواءً كانت لفظية أو غير لفظية.

9 – المهارة في التقويم:-

حيث حرص الأخصائي الاجتماعي على تقييم، وتقويم أنشطة البرنامج، وذلك بهدف التعرف على القيمة الفعلية للتغيرات المصاحبة للجماعة، والوقوف على ما تم تحقيقه من أهداف.

حادي عشر : محتويات برنامج التدخل المهني:-

تضمن محتويات برنامج التدخل المهني من منظور خدمة الجماعة الجوانب التالية:-

**بناء برنامج التدخل المهني:**

لقد راعي الباحث أن يتضمن برنامج التدخل المهني لتنمية وعي الطلاب بمخاطر الغش الإلكتروني ثلاث جوانب أساسية هي:

أ- جوانب معرفية:

ويتمثل هذا الجانب في تزويد أعضاء الجماعة التجريبية بالمعلومات والمعارف والحقائق الهامة عن الغش بأشكاله المختلفة في الامتحانات ومخاطره والآثار المترتبة عليه المرتبطة بالقطاع التعليمي وعناصره المختلفة، وأهمية مواجهة تلك الظاهرة، من خلال التزود بالمعارف الخاصة بما يسببه الغش الإلكتروني من ضرر يقع الطالب وعلي المجتمع كيفية استخدام التكنولوجيا في الجانب التعليمي بصورة صحيحة وأهمية التعليم الإلكتروني خاصة في تلك المرحلة التي تشهد تطور وتغيير في نظام التعليم، وخطورة عدم الوعي بمخاطر هذه الظاهرة والوصول إلى الهدف من المعرفة. فضلا عن استعراض بعض نماذج المحاكاة من القدوة الذين جدوا واجتهدوا وتفوقوا دراسيا أو من الذين وقعوا في هذا الأمر وكيف أثر ذلك علي مستقبلهم. وكانت كافة الأنشطة يسبقها أو يتخللها أو يعقبها عقد مناقشة جماعية حول النشاط الذي تمارسه الجماعة التجريبية فضلا عن تسجيل اجتماعات الجماعة لتحليلها في ضوء توجيه الباحث لهذه الأنشطة نحو تحقيق هدف الدراسة.

أ. جوانب وجدانية (إدراكية):

ويتمثل هذا الجانب في استثارة الانفعالات والمشاعر لدى أعضاء الجماعة التجريبية للإحساس بخطورة الغش الإلكتروني وتأثيراته المدمرة على العملية التعليمية وعلي المجتمع ليدركوا أهمية الوعي بهذه المخاطر وكيفية تجنب الوقوع فيها ، وذلك عن طريق بعض الوسائل الإيضاحية التي تشير إلى سيناريوهات التي ستواجه المقدم علي الغش وتبيعه ذلكعلي مستقبله بشكل عام. وكانت تلك الأنشطة يسبقها أو يتخللها أو يعقبها عقد مناقشة جماعية حول النشاط الذي تمارسه الجماعة التجريبية، وتسجيل هذه الاجتماعات لتحليل محتوى هذه التقارير وربطها بمؤشرات الدراسة ونتائجها خلال مراحل التدخل المهني مع الأعضاء .

ب. جوانب سلوكية:

ويتمثل هذه الجانب في مجموعة الاستجابات العملية للطلاب نحو ظاهرة الغش الإلكتروني من خلال قيامهم بالتصرف الصحيح نحو رفض هذه الظاهرة وسلوكياتهم الراضية لكافة أنواع الغش، ولعبهم لبعض الأدوار في الوعي بمخاطر الغش الإلكتروني والتي توضح معرفتهم وإدراكهم لخطورة الغش وسلوكهم نحو المشاركة في التوعية بهذه المخاطر،، وذلك عن طريق

بعض الأنشطة مثل لعب الدور، مجموعات تبادل الأفكار، واستكمال نهايات القصص، ومسابقات ثقافية. وكانت تلك الأنشطة يسبقها أو يتخللها أو يعقبها عقد مناقشة جماعية حول النشاط الذي تمارسه الجماعة التجريبية، وتسجيل هذه الاجتماعات لتحليل محتوى هذه التقارير وربطها بمؤشرات الدراسة ونتائجها خلال مراحل التدخل المهني مع الأعضاء

ثاني عشر: المهام التي كلفت بها جماعات المهام:

أ- مهام متعلقة بتنمية الوعي بمخاطر الغش الالكتروني (مخاطر علي الطالب نفسه - مخاطر علي العملية مخاطر علي مخاطر علي المجتمع).

ب- مهام متعلقة بانتقال أثر التدريب من جماعة المهام إلى الجماعة التجريبية فيما يتعلق بتلك المخاطر.

نتائج الدراسة:

أولاً: النتائج الخاصة بمجتمع الدراسة:

جدول رقم (5) يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير النوع = 15

م	النوع	ك	%
1	ذكر	21	70
2	أنثى	9	30
	الإجمالي	30	100

يشير الجدول السابق إلى أن نسبة 30 % فقط من العينة من الإناث، بينما كانت نسبة الذكور 70% من العينة وهذه النسبة تساوي ثلثي العينة، وإذا قمنا بمقارنة هذه النسب بين الذكور الإناث نجد أن النسبة الخاصة بالذكور هي الأكثر بينما نرى نسبة الإناث تمثل ثلث العينة فقط وقد يرجع ارتفاع نسبة الذكور عن الإناث أن عدد الذكور أكثر من الإناث كما نسبة تعليم الفتيان في قري الصعيد والحاquem بالتعليم الثانوي اقل من الذكور نظراً لتبني عدد من المورثات الثقافية التي تعيق عملية الإناث لعملية التعليم.

جدول رقم (6)

يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير مستوى تعليم الأب ن = 15

م	مستوى تعليم الأب	ك	%
1	أمي	-	-
2	يجيد القراءة والكتابة	-	-
3	حاصل على الابتدائية	3	10
4	حاصل على الإعدادية	2	6.7
5	مؤهل متوسط	6	20
6	مؤهل فوق متوسط	7	23.3
7	مؤهل عالٍ	12	40
	الإجمالي	30	100

تبين من الجدول السابق أن نسبة 10% من الآباء حاصلون علي الابتدائية، ونسبة 6.7 % حاصل علي الاعدادية، ونسبة 20% يحملون مؤهلاً متوسطاً و23.3% يحمل مؤهلاً فوق المتوسط، ونسبة 12% يحمل مؤهلاً عالياً ويعكس هذا أن هناك مستوى تعليمي متوسط الي حدما للأب مما يكون له الأثر على طريقة تربيته وتنشئته.

جدول رقم(7)

يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير مستوى تعليم الأم ن = 15

م	مستوى تعليم الأم	ك	%
1	أمية	1	3.3
2	تجيد القراءة والكتابة	2	6.7
3	حاصلة على الابتدائية	2	6.7
4	حاصلة على الإعدادية	3	10
5	مؤهل متوسط	6	20
6	مؤهل فوق متوسط	5	16.7
7	مؤهل عالٍ	11	36.7
	الإجمالي	30	100

يتضح من الجدول السابق أن نسبة 3.3% من الأمهات أميات ونسبة 6.7% يقرأن ويكتبن، ونسبة 6.7% حاصلات على الشهادة الابتدائية، ونسبة 10% حاصلة على الشهادة الإعدادية ونسبة 16.7% مؤهلاً متوسطاً ونسبة 36.7% يحملن مؤهلاً عالياً، وذلك يدل على نسبة التعليم بين الآباء والأمهات متوسطة حيث ، وهذه النسبة من تعليم الآباء والأمهات من كان المفترض أن تسهم بدرجة في توعية أبنائهم بمخاطر الغش في الامتحانات الا أن ذلك يعطي مؤشرات تدل على وجود قصور في دور الأسرة التربوي، حيث إن جهل الوالدين بمخاطر الغش له بالغ الأثر على الأبناء قد يجعلهم يمارسون الغش في الالكتروني في الامتحانات مما يعرضهم لمخاطر هذا الغش فضلاً عن أن جيل الآباء والأمهات ليس علي علم كافي بالوسائل التكنولوجية الحديثة المستخدمة في التعليم وكيفية التعامل معها واستخدامها وما أثارها الايجابية والسلبية التي قد تترتب علي استخدامها

جدول رقم(9)

يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير دخل الأسرة ن = 15

م	متوسط دخل الأسرة	ك	%
1	أقل من 2000 جنية	3	10
2	من 2000 إلى أقل من 4000 جنية	6	20
3	من 4000 إلى أقل من 6000	15	50
4	6000 جنية فأكثر	6	20
	الإجمالي	30	100

يتضح من الجدول السابق أن نسبة(10%) من عينة الدراسة متوسط دخل الأسرة لا يتعدى ألفان جنيهاً ونسبة(20%) من أفراد عينة الدراسة متوسط دخل أسرتهما الشهري من ألفان إلى أقل من اربعة الاف جنيهاً بينما نسبة(50%) يتراوح دخل أسرتهم من اربعة الآف إلى أقل من ستة آلاف جنيهاً، بينما نسبة (20%) ما يتراوح دخل أسرتهم من ستة الاف فأكثر وتعكس هذه النسب المستوى الاقتصادي، مما يكون له بالغ الأثر على إنشغال الاسرة بتوفير النفقات لابنائها علي حساب جودة التعليم وتنمية وعي أبنائها بالممارسات التعليمية الصحيحة لتحقيق التفوق والنجاح بالطرق المشروعة

جدول رقم(10)

يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير عدد أفراد الأسرة ن = 15

المكون	المجموعة	ك	%
--------	----------	---	---

26.7	4	أقل من 5 أفراد	عدد أفراد الأسرة
60	9	من 5-7 أفراد	
13.3	2	أكثر من 7 أفراد	
%100	15	المجموع	

تبين من الجدول السابق أن نسبة 26.7% من أسر العينة أقل من خمسة أفراد أي أن هذه الأسر لديها طفل أو طفلان فقط، ونسبة 60% من خمسة أفراد إلى سبعة أفراد أي أن عدد الأبناء في هذه الأسر يتراوح ما بين ثلاثة إلى خمسة مما يضع على كاهل الوالدين حملاً تربوياً ثقيلاً، بينما تمثل نسبة 13.7% من الأسر ثمانية أفراد فأكثر أي أن لديها ستة أبناء أو يزيد، وهذا يعطى مؤشراً على ضعف نصيب الابن من الرعاية الأسرية في الشريحتين الثانية والثالثة وهما يمثلان ما يقترّب من ثلاثة أرباع العينة، مما يدل على أن كبر حجم الأسرة قد يكون له علاقة بضعف الوعي بمخاطر الغش الإلكتروني في الامتحانات والتأكيد على تحقيق التفوق والنجاح بالوسائل المشروعة من الجد والاجتهاد والمذاكرة الجيدة وأذا نظرنا إلى كل المؤشرات السابقة نجد أنها تتفق مع ما توصلت إليه دراسة عينو حيث توصلت نتائج الدراسة أن الأسرة لها دور كبير بنسبة 13.7% في إقبال طلاب العينة على الغش المدرسي .

#### ثانياً: النتائج الخاصة بأبعاد الدراسة:

##### جدول رقم ( 11 )

يوضح نتائج اختبار (ت) بين متوسطات درجات عينة الدراسة للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس القبلي

المحور	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	م الفرق بين القياسين	الخطأ المعياري للفرق	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
المحور الأول	التجريبية قبلي	15	21.00	2.000	0.133	0.91	1.468	0.164
	الضابطة قبلي	15	21.13	1.922				
المحور الثاني	التجريبية قبلي	15	21.27	2.120	0.067	0.067	1.000	0.334
	الضابطة قبلي	15	21.19	1.857				
المحور الثالث	التجريبية قبلي	15	21.07	1.981	0.200	0.200	1.000	0.334
	الضابطة قبلي	15	20.87	2.134				
المقياس ككل	التجريبية قبلي	15	63.33	1.539	0.133	0.291	0.757	0.653
	الضابطة قبلي	15	63.20	1.516				

قيمة ت الجدولية عند درجة حرية (14) ومستوى معنوية (0.05) = (1.977)

توضح نتائج الجدول السابق أنه لا توجد فروق معنوية بين متوسطي درجات القياس القبلي للجماعتين التجريبية والضابطة بالنسبة للمحاور الثلاثة ( مخاطر الغش الالكتروني علي الطالب نفسه\_ ومخاطره علي العملية التعليمية \_ ومخاطره علي المجتمع) بالنسبة لمقياس الوعي بمخاطر الغش الالكتروني ككل ، وهذا يشير إلى أن كلتا الجماعتين علي مستوى متقارب جداً فيما يتعلق بالإبعاد الثلاثة للمقياس وذلك عند مستوى معنوية ( 05،0) ودرجة (14)، وقد يعزي ذلك إلى تجانس الجماعتين قبل إجراء التدخل المهني، والتي تم على أساسها تم اختيار عينة الدراسة

جدول رقم (12)

يوضح نتائج اختبار (ت) بين متوسطات درجات عينة الدراسة للمجموعة التجريبية في القياس البعدي والمجموعة الضابطة في القياس القبلي

المحور	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	م الفرق بين القياسين	الخطأ المعياري للفرق	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
المحور الأول	التجريبية بعدي	15	40.07	1.580	18.933	0.581	32.577	0.000
	الضابطة قبلي	15	21.13	1.922				
المحور الثاني	التجريبية بعدي	15	39.87	1.356	18.667	0.532	35.118	0.000
	الضابطة قبلي	15	21.19	1.857				
المحور الثالث	التجريبية بعدي	15	39.93	1.387	19.067	0.573	33.279	0.000
	الضابطة قبلي	15	20.87	2.134				
المقياس ككل	التجريبية بعدي	15	119.87	1.091	56.667	1.611	35.165	0.000
	الضابطة قبلي	15	63.20	1.516				

قيمة ت الجدولية عند درجة حرية (14) ومستوى معنوية (0.05) = (1.977)

يتضح من نتائج الجدول السابق وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياس البعدي للجماعة التجريبية والقياس القبلي للجماعة الضابط بالنسبة لأبعاد مقياس الوعي بمخاطر الغش الالكتروني، وهذا يرجع الي فعالية برنامج التدخل المهني باستخدام جماعات المهام في طريقة خدمة الجماعة مع أعضاء الجماعة التجريبية، وللتأكد أن التغيير الايجابي الذي حدث لإعضاء الجماعة التجريبية في تنمية وعيهم بمخاطر الغش الالكتروني ناتج عن تأثير برنامج التدخل المهني للباحث ما أكدت عليه متوسط درجات الجماعة الضابطة والوقوف علي حجم التغييرات التي تطرأ على الجماعة التي لم تتعرض لبرنامج التدخل المهني.

جدول رقم (13)

يوضح نتائج اختبار (ت) بين متوسطات درجات عينة الدراسة للمجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدي

المحور	المجموعة الضابطة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	م الفرق بين القياسين	الخطأ المعياري للفرق	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
المحور الأول	قبلي	15	21.13	1.922	0.067	0.118	0.564	0.582
	بعدي	15	21.20	1.859				
المحور الثاني	قبلي	15	21.19	1.857	0.129	0.129	1.000	0.334
	بعدي	15	21.12	1.995				
المحور الثالث	قبلي	15	20.87	2.134	0.068	0.068	1.021	0.336
	بعدي	15	20.93	2.052				
المقياس ككل	قبلي	15	63.20	5.870	0.067	0.118	0.564	0.582
	بعدي	15	63.27	5.812				

قيمة ت الجدولية عند درجة حرية (14) ومستوى معنوية (0.05) = (1.977)

تكشف نتائج الجدول السابق إلى عدم وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للجماعة الضابطة بالنسبة لأبعاد مقياس الوعي بمخاطر الغش الإلكتروني لدي طلاب المرحلة الثانوية ككل، وهذا يوضح عدم وجود اختلافات جوهرية بين القياسين، وهذا يشير إلى عدم تدخل الباحث مع أعضاء الجماعة الضابطة ببرنامج التدخل المهني بطريقة خدمة الجماعة لتوعيتهم بمخاطر الغش الإلكتروني، فضلا عن عدم تأثرها بمصادر تشكيل الوعي الأخرى التي يمكن أن توعي الطلاب بهذه المخاطر كالأُسرة، ودور العبادة، ووسائل الإعلام الرسمية، حيث تظل المصادر الأخرى المسؤولة مع المدرسة عن توعية الطلاب بمخاطر الغش علي وضعها الحالي غير قادر علي إحداث فروق جوهرية بين القياسين القبلي والبعدي للجماعة الضابطة في توعية هؤلاء الطلاب بمخاطر الغش الإلكتروني، مما يرجح ما سبق الإشارة إليه من قدرة المتغير التجريبي علي إحداث التغيير المطلوب وزيادة وعي الطلاب بمخاطر الغش الإلكتروني

جدول رقم (14)

يوضح نتائج اختبار (ت) بين متوسطات درجات عينة الدراسة للمجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي

المحور	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	م الفرق بين القياسين	الخطأ المعياري للفرق	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
المحور	التجريبية بعدي	15	40.07	1.580	18.867	0.559	33.723	0.000

				1.859	21.20	15	الضابطة بعدي	الأول
0.000	35.978	0.521	18.733	1.356	39.87	15	التجريبية بعدي	المحور الثاني
				1.995	21.12	15	الضابطة بعدي	
0.000	34.417	0.552	19.000	1.387	39.93	15	التجريبية بعدي	المحور الثالث
				2.052	20.93	15	الضابطة بعدي	
0.000	35.309	1.603	56.60	1.091	119.87	15	التجريبية بعدي	المقياس ككل
				1.501	63.27	15	الضابطة بعدي	

قيمة ت الجدولية عند درجة حرية (14) ومستوى معنوية (0.05) = (1.977)

تشير نتائج الجدول السابق إلى وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياس القبلي والبعدي للجماعتين التجريبية والضابطة بالنسبة لأبعاد مقياس الوعي بمخاطر الغش الإلكتروني ككل، وهذا يرجع الي فعالية برنامج التدخل المهني بطريقة خدمة الجماعة مع أعضاء الجماعة التجريبية مستخدماً فنيات واستراتيجيات وتكتيكات التدخل المهني في طريقة خدمة الجماعة باستخدام جماعات المهام، وليس هناك تأكيد بطبيعة الأمر إلى أن التغيير الايجابي يرجع إلى في الحد من تزييف وعي الشباب بالمشروعات القومية الجديدة يرجع فقط الي المتغير التجريبي وحده، ولكن قد يكون هناك عوامل أخرى مثل التأثير بالوسائل الأخرى لتغيير الوعي الزائف مثل وسائل الإعلام الرسمي أو التثقيف الذاتي، أو دور العباد، أو الاسرة، أو جماعة الرفاق للأعضاء، لهذا كان من الضروري معرفة قيمة هذه المؤثرات، ومدى تأثيرها في نتائج برنامج التدخل المهني للباحث من خلال جماعة أخرى ضابطة يمكن من خلالها الوقوف علي حجم التغييرات التي تطرأ على الجماعة التي لم تتعرض لبرنامج التدخل المهني.

جدول رقم (15)

يوضح نتائج اختبار (ت) بين متوسطات درجات عينة الدراسة للمجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي

المحور	المجموعة التجريبية	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	م الفرق بين القياسين	الخطأ المعياري للفرق	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
المحور الأول	قبلي	15	21.00	2.000	19.067	0.589	32.354	0.000
	بعدي	15	40.07	1.580				
المحور الثاني	قبلي	15	21.27	2.120	18.600	0.550	33.798	0.000

				1.356	39.87	15	بعدي	
0.000	35.375	0.533	18.867	1.981	21.07	15	قبلي	المحور الثالث
				1.387	39.93	15	بعدي	
0.000	34.815	1.624	56.533	5.960	63.33	15	قبلي	المقياس ككل
				4.224	119.87	15	بعدي	

قيمة ت الجدولية عند درجة حرية (14) ومستوى معنوية (0.05) = (1.977)

يتضح من نتائج الجدول السابق أن ( ت ) المحسوبة أكبر من ( ت ) الجدولية، وهذا يشير إلى وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياس القبلي والبعدي للجماعة التجريبية بالنسبة لأبعاد مقياس وعي الطلاب بمخاطر الغش الالكتروني، وهذا يشير إلى فعالية برنامج التدخل المهني لطريقة خدمة الجماعة باستخدام جماعات المهام مع أعضاء الجماعة التجريبية في توعيتهم بمخاطر الغش الالكتروني. وهذا يتفق مع نتائج دراسة ( اسامة ابراهيم \_ سيد السلاموني \_ علاء صلاح) الذين أكدوا على فعالية التدخل المهني باستخدام جماعات المهام في رفع الوعي في العديد من القضايا والمشكلات.

جدول رقم (16) يوضح نسبة التغيير بين المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي عن محور معرفة الطلاب بمخاطر الغش الالكتروني على الطالب نفسه:

م	درجة التطبيق القبلي	درجة التطبيق البعدي	نسبة التغيير %
1	20	40	50.00
2	19	41	53.66
3	21	42	50.00
4	20	43	53.00
5	22	40	45.00
6	23	39	41.03
7	18	37	51.35
8	19	38	50.00
9	20	39	48.72
10	23	40	42.50
11	24	41	41.46
12	25	40	37.50
13	20	42	52.38
14	21	40	47.50
15	20	39	48.72

يتضح من الجدول السابق أن أعلى عضو من اعضاء الجماعة التجريبية زادت معارفه ونمی وعيه عن مخاطر الغش الالکتروني علي الطالب نفسه هو العضو رقم (2) وأقل عضو تحسن من برنامج التدخل المهني هو العضو رقم(12)

جدول رقم (17)

یوضح نسبة التغير بين المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي عن محور معرفة الطلاب بمخاطر الغش الالکتروني علی العملية التعليمية

م	درجة التطبيق القبلي	درجة التطبيق البعدي	نسبة التغير %
1	24	40	40.00
2	23	40	42.50
3	21	40	47.50
4	19	41	53.66
5	20	39	48.72
6	20	42	52.38
7	22	40	45.00
8	25	40	37.50
9	24	41	41.46
10	21	42	50.00
11	19	38	50.00
12	20	39	48.72
13	18	37	51.35
14	20	40	50.00
15	23	39	41.03

يتضح من الجدول السابق أن أعلى عضو من اعضاء الجماعة التجريبية زادت معارفه ونمی وعيه عن مخاطر الغش الالکتروني علي العملية التعليمية هو العضو رقم (4) وأقل عضو تحسن من برنامج التدخل المهني هو العضو رقم(9)

جدول رقم (18) يوضح نسبة التغير بين المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي عن محور معرفة الطلاب بمخاطر الغش الالکتروني علي المجتمع

م	درجة التطبيق القبلي	درجة التطبيق البعدي	نسبة التغير %
1	21	40	47.50
2	18	37	51.35
3	20	39	48.72
4	20	39	48.72
5	19	38	50.00
6	19	41	53.66

51.22	41	20	7
41.03	39	23	8
47.50	40	21	9
37.50	40	25	10
52.38	42	20	11
41.46	41	24	12
42.50	40	23	13
45.00	40	22	14
50.00	42	21	15

يتضح من الجدول السابق أن أعلى عضو من أعضاء الجماعة التجريبية زادت معارفه ونمي وعيه عن مخاطر الغش الإلكتروني علي المجتمع هو العضو رقم (6) وأقل عضو تحسن من برنامج التدخل المهني هو العضو رقم(9)

**النتائج العامة للدراسة:** أثبتت نتائج الدراسة صحة الفروض القائمة علي اختبارها حيث توصلت الدراسة وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أعضاء الجماعة التجريبية قبل وبعد التدخل المهني باستخدام جماعات المهام وتنمية وعي الطلاب بمخاطر الغش الإلكتروني علي الطالب نفسه.

1- عدم وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أعضاء الجماعة الضابطة قبل وبعد التدخل المهني بطريقة خدمة الجماعة علي البعد المعرفي المشوه للشباب نحو المشروعات القومية الجديدة.

2- وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أعضاء الجماعة التجريبية قبل وبعد التدخل المهني باستخدام جماعات المهام وتنمية وعي الطلاب بمخاطر الغش الإلكتروني علي العملية التعليمية

3- وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أعضاء الجماعة التجريبية قبل وبعد التدخل المهني باستخدام جماعات المهام وتنمية وعي الطلاب بمخاطر الغش الإلكتروني علي المجتمع

وبعد التأكد من صحة الفروض الفرعية السابقة يتبين ثبوت صحة الفرض الرئيس للدراسة وهي وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أعضاء الجماعة التجريبية قبل وبعد التدخل المهني باستخدام جماعات المهام لتوعية الطلاب بمخاطر الغش الإلكتروني، ولا توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أعضاء الجماعة الضابطة قبل وبعد التدخل المهني باستخدام جماعات المهام في توعية الطلاب بمخاطر الغش الإلكتروني وبناءً علي صحة فروض الدراسة يمكن القول بفاعلية التدخل المهني باستخدام جماعات المهام في توعية طلاب المرحلة الثانوية بمخاطر الغش الإلكتروني.

**ملاحق الدراسة:**

ملحق رقم (1) مقياس وعي الطلاب بمخاطر الغش الإلكتروني ابعاد المقياس:  
اولا: إدراك ومعرفة الطلاب بمخاطر الغش الإلكتروني علي الفرد:

م	العبارات	نعم	الي حدما	لا
1	يعمل الغش الإلكتروني علي اصابة الطالب بالخمول والكسل			
2	يعرض الغش الإلكتروني صاحبه الي النقد الاجتماعي			
3	الضرر بسمة عوائل الطلبة أو أسرهم			

4	من أهم أسباب ضياع وقت وأموال الطالب		
5	يؤثر سلبا علي والتزام الطالب الاخلاقي		
6	الغش الالكتروني يعرض صاحبه للنقد الاجتماعي		
7	يكسب الطالب قيم التزييف والخداع		
8	الغش الالكتروني يساعد علي تنامي مظاهر العنف لدي الطلبة		
9	يترتب عليه تهديد حقيقي لمستقبل الطالب التعليمي		
10	يؤثر علي توافق الطالب النفسي والاجتماعي		
11	يقلل من احترام الطالب لذاته		
12	يقلل من احترام افراد المجتمع له		
13	قتل روح المنافسة بين الطلاب		
14	قتل روح الطموح لدي الطالب المجتهد		
15	بيئة خصبة لانتشار قيم الانتكالية بين الطلاب		

ثانيا: ادراك ومعرفة الطلاب بمخاطر الغش الالكتروني علي التعليم

م	العبارات	نعم	الي حدما	لا
1	استمرار الغش الالكتروني يؤدي الي ضعف التحصيل الدراسي			
2	يزييف عملية تقويم نتائج الامتحانات			
3	إفساد لعملية القياس للتحصيل الدراسي			
4	الغش الالكتروني تلوينا لنتائج الاختبارات			
5	الغش الالكتروني يؤدي الي إصابة المعلمين بالإحباط			
6	يسبب الغش الالكتروني تشويش علي الطلاب الملتزمين			
7	يزعزع ثقة المعلم في الطالب			
8	يتسبب في تدني المستوى التعليمي			
9	التفاخر باستخدام الغش الالكتروني يولد الغيرة والحقد بين الطلبة			
10	الغش الالكتروني يؤدي الي تعاون غير مشروع بين الطلبة			
11	الغش الالكتروني جعل بعض الطلبة لا يراعون الالية الامتحانات			
12	يعطي صورة غير حقيقة عن مستوى الطلاب			
13	الغش الالكتروني يؤدي الي انهيار وتدمير منظومة التعليم			
14	الغش الالكتروني يساوي بين الطالب الضعيف والطالب المجتهد			
15	يعمل علي اعطاء صورة غير حقيقة عن وضع الطالب الدراسي			

ثالثا: ادراك ومعرفة الطلاب لمخاطر الغش الالكتروني علي المجتمع:

م	العبارات	نعم	الي حدما	لا
1	الطالب الغشاش يصبح في المستقبل مواطن غير شريف يمارس الرشوة والتزوير في عمله			
2	الغش الالكتروني في الامتحانات يجعل الطالب يمارس الغش في مجالات اخري			
3	الغش الالكتروني يساهم في ظهور جيل عديم المسؤولية معتمدا علي غيره في انجاز مهامه			
4	يؤدي الغش الالكتروني الي صعوبة حماية قيمنا الاخلاقية			
5	الغش يساعد علي تنامي الانحطاط القيمي داخل المجتمع			
6	شيوخ عدم الثقة بين ابناء المجتمع			
7	يهدم مبدأ تكافؤ الفرص			
8	يساهم الغش الالكتروني في خروج قوة عاملة ينقصها الكفاءة والجدارة العلمية			
9	الغش الالكتروني سلوك يتعارض مع التشريعات السماوية المختلفة			
10	تكرار الغش يضعف الشعور بعواقب الغش وخطورته			
11	تبخيس قيم الجد والعمل واللجوء الي التلاعب والتدليس والاحتيال والجريمة			
12	يؤدي الي إيجاد مجتمع متخلف في كافة المجالات			
13	يساعد علي تفشي الامية في المجتمع			
14	الغش الالكتروني يساعد تفشي الفساد داخل المجتمع			
15	الغش الالكتروني سلوك يتعارض مع مصادر الاخلاق الذي ترتبط بالدين والعقل			

قائمة المراجع

أبو الليل، مرفت أحمد محمد(2011). دور الممارسات العامة للخدمة الاجتماعية في تحقيق معايير جودة المدرسة الفعالة. القاهرة: مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية. كلية الخدمة الاجتماعية. جامعة حلوان. ع 30 ، ج 3 .

أحمد نبيل إبراهيم(2002). نماذج ونظريات في خدمة الجماعة. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.

بتصرف، عقيل حسن عقيل، حليلة الصادق خليل(2006). خدمة الجماعة (رؤية قيمية معاصرة). طرابلس: دار الحكمة.

البعلبكي، منير(2008). المورد " قاموس عربي انجليزي ". بيروت: دار العلم للملايين.

بكار، أحمد محمود حسن(2014). استخدام نموذج التركيز على المهام في خدمة الجماعة لتنمية بعض المهارات الحياتية لطلاب التعليم المهني. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية. جامعة الأزهر.

التمامي، علي علي علي(2005). استخدام نموذج التركيز على المهام في خدمة الجماعة للتخفيف من حدة مشكلات فتيات مدارس الفصل الواحد. بحث منشور بالمؤتمر العلمي السنوي السادس عشر. كلية الخدمة الاجتماعية. جامعة الفيوم. ج2.

حبيب، جمال شحاتة وآخرون (2003). الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب والمجال المدرسي. القاهرة: مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي. كلية الخدمة الاجتماعية. جامعة حلون.

حجازي، حمدي حامد محمد(2013). دراسة لبعض المتغيرات الأسرية وعلاقتها بالغش في الامتحانات لدى طلاب الجماعة ودور الاخصائي الاجتماعي في التعامل معهم. بحث منشور مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية. كلية الخدمة الاجتماعية. جامعة حلوان.

حجازي، صالح احمد & حمدان، عبدالمنعم احمد(2021). استخدام جماعات المهام في استراتيجية مقاومة الفساد داخل النشاط المدرسي. بحث منشور. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية. كلية الخدمة الاجتماعية. جامعة حلوان. ع28.

حسن، توفيق نصحي علي (2010). استخدام نموذج التركيز على المهام في خدمة الجماعة للتخفيف من حدة بعض المشكلات الاجتماعية المترتبة على التحديات العالمية المعاصرة. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية. جامعة الأزهر.

حنا، مريم إبراهيم (1999). العوامل المؤثرة على ظاهرة سلوك العنف عند الطلاب ودور الخدمة الاجتماعية في مواجهتها. القاهرة: بحث منشور المؤتمر العلمي الثاني عشر. كلية الخدمة الاجتماعية. جامعة حلوان.

الدماطي، محمد عبد القادر(2009). العمل مع جماعات المهام لتنمية الوعي بمخاطر الحمي الروماتيزمية لدى الأطفال. بحث منشور. المؤتمر العلمي السنوي العشرين. كلية الخدمة الاجتماعية. جامعة الفيوم. ج3.

الزراد، فيصل محمد خير(2002). ظاهرة الغش في الاختبارات الأكاديمية لدى طلبة المدارس والجامعات. التشخيص- وأساليب العلاج. الرياض: المملكة العربية السعودية. دار المريخ.

الزراد، فيصل محمد خير(2003). الغش في الاختبارات الأكاديمية لدى طلبة المدارس والجامعات. دار المريخ.

زهران، حامد وآخرون (1985). ظاهرة الغش في الامتحانات. القاهرة: عالم الكتب.

زيدان، علي حسين (2006). نماذج ونظريات معاصرة في خدمة الفرد. القاهرة: دار المهندس للطباعة.

سالم, سماح سالم(2017). ممارسة الخدمة الاجتماعية مع الجماعات. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

السروجي, طلعت مصطفى(2009). الخدمة الاجتماعية (أسس النظرية والممارسة). الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

سعد, محمد الطريف & محمد, عادل مشرف (2007). عمليات الممارسة المهنية في العمل مع الجماعات. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

السكري, أحمد شفيق(2000). قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

السلاموني, السيد ابراهيم احمد(2022). أثر استخدام جماعات المهام في التخفيف من حدة بعض الأزمات المجتمعية المرتبطة بالقطاع التعليمي. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية. جامعة الأزهر.

سليمان, حسين حسن وآخرون(2005). الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية مع الجماعة والمؤسسة والمجتمع. بيروت: مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع.

الشريف, أحمد محمد أحمد علي(2012). التدخل المهني لأخصائيي العمل مع الجماعات باستخدام نموذج التركيز على المهام لتنمية المهارات القيادية لأعضائها من الشباب. بحث منشور. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية. كلية الخدمة الاجتماعية. جامعة حلوان. ع 33، ج 11.

صالح, لطيفة عبدالله (2010). العوامل المؤدية للغش في الاختبارات لدي الطالبة الجامعية ودور خدمة الفرد المقترح لمواجهتها من خلا النظرية الوظيفية. القاهرة: بحث منشور مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية. جامعة حلوان. ع 29. ج 7.

عباس, نوفل وآخرون(2020). الغش الالكتروني وتأثيره علي مستوي التعليم من وجهة نظر تدريسي الجامعة. بحث منشور اكاديمية شمال أوربا للعلوم والبحث العلمي. مج 2. ع 8.

عبدالسلام, أحمد جمعة وآخرون(2018). الإتجاه نحو الغش التقليدي والالكتروني وعلاقته ببعض سمات الشخصية لدي طلاب التعليم الثانوي الصناعي. بحث منشور بكلية التربية. جامعة حلوان. مج 24. ع 2.

عبدالعال, عبد الحليم رضا(1992). البحث في الخدمة الاجتماعية. القاهرة: دار الحكيم للطباعة والنشر.

عبدالغني, أسامة ابراهيم(2020). فاعلية العمل مع جماعات المهام على التخفيف من حدة العنف الطلابي في البيئة المدرسية. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية. جامعة الأزهر.

عرفات, فضيلة(ب, ن). ظاهرة الغش في الامتحانات المدرسية. أسبابها – أساليبها. طرق علاجها-مقال علمي. متوفر على الموقع: <http://alnnor.se/article-asp?id=4.362>

العزاوي, رحيم يونس كروا (2007). المنهل في العلوم التربوية- القياس والتقويم في العملية التدريسية. المملكة الهاشمية الاردنية: دار دجلة. ط1.

عطية, السيد عبد الحميد(2001). استخدام جماعة المهام في تنمية الوعي البيئي للطلاب. بحث منشور. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية. كلية الخدمة الاجتماعية. جامعة حلوان. ع 10.

عطي, السيد عبد الحميد & زيدان, سامي مصطفى كامل (2012). النظرية والممارسة في خدمة الجماعة. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

علي, ماهر أبو المعاطي (2014). تصور مقترح لدور الخدمة الاجتماعية المدرسية في مواجهة مشكلة العنف لدى طلاب المرحلة الثانوية. بحث منشور مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية. جامعة حلوان.

عوض, جابر سيد (2005). ممارسة العمل مع الجماعات. المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بأسوان.

عينو, عبدالله (2020). دور الأسرة والمدرسة وجماعة الرفاق في إقبال تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط علي الغش. القاهرة: بحث منشور مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية.

غباري, أمل محمد سلامة (2010). الشباب وتنمية المجتمع. الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

غيث, محمد عاطف (2000). قاموس علم الاجتماع. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

فهيم, سامية محمد (1997). المشكلات الاجتماعية منظور الممارسة في الرعاية الاجتماعية والخدمة الاجتماعية. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

فهيم, محمد سيد & بدوي, هناء حافظ (2002). تكنولوجيا الاتصال في الخدمة الاجتماعية. الإسكندرية: دار الطباعة الحرة.

فهيم, محمد سيد (2007). الخدمة الاجتماعية (التطور - الطرق - المجالات). الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

فهيم, محمد سيد (2005). طريقة العمل مع الجماعات بين النظرية والتطبيق. الاسكندرية: المكتب الجامعي الحديث. ج2.

فهيم, نورهان منير حسن (2000). طريقة العمل مع الجماعات التقويم والإشراف. المعهد العالي للخدمة الاجتماعية ببناها.

فهيم, نورهان منير حسن (2001). استخدام نموذج التركيز على المهام في تهيئة الجانحات للتوافق مع البيئة بعد الإفراج عنهم. بحث منشور بالمؤتمر العلمي الرابع عشر. كلية الخدمة الاجتماعية. جامعة حلوان.

قاسم, مجدي عبدالوهاب (2013). منظومة التعليم في مصر وابواب الخروج من المأزق. القاهرة: المجلة المصرية للتنمية والتخطيط. معهد التخطيط القومي. ع21. ج1.

قاموس إلياس العصري (2009). بيروت: شركة دار إلياس العصرية.

كاظم, أمينة محمد & زهران, وضياء الدين (2007). دراسة مقارنة لخريجي مدارس الثانوية بأنواعها في التنبؤ بالنجاح في كليات الجامعة. القاهرة: بحث منشور بمؤتمر مستقبل التعليم الجامعي العربي رؤية تنموية. المركز العربي للتعليم والتنمية. جامعة عين شمس. ج1.

الكندري, لطيفة (2010). ظاهرة الغش في الاختبارات اسبابها واشكالها من منظور طلبه كلية التربية الاساسية في دولة الكويت. الكويت: كلية التربية. بحث منشور الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب.

كيلاني, علاء صلاح فوزي (2015). استخدام جماعات المهام العمالية لمواجهة سوء التوافق المهني. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية الخدمة الاجتماعية. جامعة أسيوط.

لحمر, وسام & وهاب, فوزية (2017). علاقة القيم الاخلاقية بظاهرة الغش في الامتحانات لدي الطالب الجامعي. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية العلوم الانسانية والاجتماعية. جامعة محمد الصديق بن يحي.

ليندة، زغلاش (2017). استخدام مواقع التواصل الاجتماعي و علاقته بانتشار ظاهرة الغش في الامتحان لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة محمد بوضياف المسلية.

مارفنشو، ترجمة محمد حنورة، ومحبي الدين احمد حسين(1996). ديناميات الجماعة "دراسة سلوك الجماعات الصغيرة". القاهرة: دار المعارف. ط7.

مالكوم باين(1998). نظرية الخدمة الاجتماعية المعاصرة. ترجمة ( حمدي محمد إبراهيم منصور، سعيد عبد العزيز عويضة). الإسكندرية: المكتب العلمي للكمبيوتر والنشر والتوزيع.

محفوظ، ماجدي عاطف (2004). طريقة خدمة الجماعة(الأسس – التكنيكات – المواقف). الرياض: مكتبة الرشد ناشرون.

محفوظ، ماجدي عاطف (2012). العمل مع الجماعات في محيط الخدمة الاجتماعية. الرياض: دار الزهراء. ط2.

محمد، ابن منظور أبو الفضل جمال الدين (1990). لسان العرب. دار الفكر. بيروت: لبنان. مج5.

محمد، جمعة (2002). التسرب الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية. بحث منشور بالمؤتمر العلمي الرابع عشر. كلية الخدمة الاجتماعية. جامعة حلوان.

محمد، هاجر عبد العزيز (2021). دور بعض العوامل الثقافية في نمو ظاهرة الغش الالكتروني لدى طلاب الجامعة. القاهرة: بحث منشور المجلة التربوية لتعليم لكبار. كلية التربية جامعة اسيوط. مج 3، ع 1.

محمود، خالد صالح صالح(2001). فاعلية نموذج التركيز على المهام في التخفيف من حدة النزاعات الزوجية للمتزوجين حديثاً. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية. جامعة الأزهر.

مختار، وفيق صفوت (2008). المدرسة والمجتمع. القاهرة: دار العلم والثقافة.

المرشدي، عماد حسين عبيد (2014). ظاهرة الغش وأثرها على الطالب والمجتمع. مجلة كلية التربية. جامعة بابل. ع2.

مصطفى، محمد محمود(2008). خدمة الجماعة مداخل نظرية – نماذج تطبيقية. القاهرة: دار الحمد للطباعة.

منقريوس، نصيف فهمي (2008). النماذج والنظريات العلمية وتطبيقاتها في طريقة خدمة الجماعة. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.

منقريوس، نصيف فهمي (2011). الإتجاهات الحديثة والتطبيقات الميدانية في رعاية ذوي الإحتياجات الخاصة. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

منقريوس، نصيف فهمي(2012). أساسيات وديناميات التدخل المهني في العمل مع الجماعات. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

موسى، أحمد محمد(2004). خدمة الجماعة " أسس ومبادئ ". المنصورة: مكتبة زهراء الشرق.

ويزة، شريكي (2014). الغش في امتحان البكالوريا أسبابه تقنياته وإجراءات الحد منه من وجهة نظر تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، رسالة ماجستير كلية العلوم الاجتماعية والانسانية. جامعة مولود معمري.

Barbara, Beckman, (2006). Handbook of social Work In Health and Aging, USA, Oxford University press, p:531.

Carol S. Cohen and others, (2009). *Strength and Diversity in Social Work with Groups: Think Group*, New York, Routledge Taylor & Francis Group, p42.

Charkes, D, Garvin et.al, (2004). *Handbook of Social Work With Groups* , Ny , The Guilford press. p:2.

Christophe, michaut, (2013). *les nouveaux outils de la tricheriescolaire au lycée*, CREN-université.

Darwin L., King, S.(2007) , *E-Cheating: Are Students Misusing It, Information Technology Ethics: A Research Framework, Issues in Information Systems*. , Volume VIII, No

Graduate school of Economics.

Graham Cuskelly Russell Hoye, (2008). *Working with Volunteers, Theory and Practice*, USA, Sage Publication, P,68.

John Adair, (2019). *Decision Making and Problem Solving: Break Through Barriers and Banish Uncertainty at Work*, London, Kogan Page, 3rd ed, p 41.

Joyce Lishman, (2015). *Handbook for Practice Learning in Social Work and Social Care Knowledge And Theory*, London, Jessica Kingsley Publishers, p,193.

Joyce Lishman, (2015). *Handbook for Practice Learning in Social Work and Social Care Knowledge And Theory*, London, Jessica Kingsley Publishers, p,193.

Klijin.F. Alaoui.M&Vorsatz.M.(2020). *Academic Integrity in On*

*line Exams: Evidence from a Randomized Field Experiment*

Marian Fatout ‘Steven R. Rose .(1995)*Task Groups in the Social Services*. London, New Delhy, SAGE Publishing , p,16.

McCabe, Don; Katz, Daniel,(2009). *Curbing Cheating, Education Digest Essential Readings Condensed for Quick Review*.

NAS, W, (2000). *Standards for Social Work Practice in Health Care Settings*

Nick Coady Peter Lehmann, (2008). *Theoretical Perspectives for Direct Social Work Practice, A Generalist Electric Approach*, 3nd, NY, United states of American, New York, springer publishing Company, p,281.

Nick Coady Peter Lehmann, (2008). *Theoretical Perspectives for Direct Social Work Practice, A Generalist Electric Approach*, 3nd, NY, United states of American, New York, springer publishing Company, p,281.

Nrlington W. Williams, (2015). *Group Work and Voluntary Work*, Science direct – Social and Behavioral Sciences, Volume 54, May, P43.

Paul Dekker LoekHalman, (2003). *The Values of Volunteering Cross – Cultural Perspectives*, USA, Plenum Publisher, P,54.

Peter Marsh, Mark Doel , (2005). *the Task – Centered Book*, London, Routledge, P,16.

Ronald W. Toseland and Robert F. Rivas: An Introduction To Group Work Practice, Op Cit, p 340

Sidney Verba, (2015). Small Groups and Political Behavior: A Study of Leadership, united states of American, prencetion, New jercy, prencetion university press, P46.

Strom, P. S & Strom, R. S,(2007). Curbing cheating raising integrity. In the education digest. Volume. 72, No. 8April

Whitley , B . E et All, (2002). Academic Dishonesty L An Educator's Guide , Lawrence Erlbaum Associates . Mahwah , NJ.

William Ried et al,(2003). Generalist Practice: A Task-Centered Approach, 2nd ed, Colombia University press, N.Y, P4.